العدد ٦٠٤ — ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٥ - ٢٢ مايو سنة ١٩٤٦ — ٢٠ مليما

آخر ساعة

صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين

آخر لحظة

طلب الانجليز فى مشروع المعاهدة الذى اقترحوه النص على ان تضع مصر فى حالة الحرب جميع موانيها ومطاراتها وسكك حديدها وطرق مواصلاتها تحت تصرف الانجليز .

واعترض الجانب المصرى على هذه الالتزامات التى قوبلت من المفاوضين المصريين بالدهشة والوجوم ..

* * *

جاء من لندن ان وزراء العمال يشكون من مركب نقص يجعلهم يتشددون فى بعض مسائل تتعلق بالمسالة المصرية خوفا من اتهام المحافظين لهم باضاعة الامبراطورية ، وان العقبات التى صادفت المفاوضات فى اليومين الاخيرين كانت استعدادا لمناقشة مسالة مصر فى مجلس العموم .

* * *

يشبه مستر بيكت الخبير القضائى الذى يضع نصوص المعاهدة معالى عبد الحميد بدوى باشا فى اصراره وتمسكه بكل نقطة وشولة وحرف عطف ... وهو متشبع كثيرا بمعاهدة سنة ١٩٣٦ التى اشترك فى وضعها

* * *

ينتظر استشارة معالى بدوى باشا بصفة شخصية فى بعض نصوص المعاهدة الجديدة من الوجهة الفقهية ، فان عمله كقاض فى محكمة العدل يمنعه من القيام باى عمل سياسى .

* * *

تبدأ المفاوضات فى مسالة السودان بعد نهاية الصيف

* * *

سترفض مصر التعديلات الواسعة التى يريد حاكم السودان ادخالها فى السودان بانشاء مجلس وزراء ومجلس نواب ... وقد وعد الانجليز الرسميون بان لا يحاولوا ادخال اى تعديل او تغيير بغير استئذان مصر ..

* * *

اقترح بعض الزعماء السودانيين ان يدعو السودان جلالة الملك لزيارته فى الشتاء المقبل .

* * *

يسافر غدا مراد محسن باشا الى سويسرا وفرنسا بالطائرة لاعداد العدة لزيارة جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الاميرات لتمضية فصل الصيف . وقد تسافر الى هناك الامبراطورة فوزية ايضا .

ومن الطريف ان جميع الصحف اجمعت على انه سافر لاستشارة الأطباء !

آخر ساعة

الوفد السوداني يوكل صدقي باشا

هذا نبأ سوف يسر له ابناء وادى النيل جميعا ، فقد قرر اعضاء الوفد السودانى ان يكتبوا توكيلا الى دولة صدقى باشا والمفاوضين المصريين للمطالبة بحقوق السودان التى هى حقوق مصر

واجتمع إعضاء الوفد السودانى بمعالى الدكتور هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ وتحدثوا فى صيغة التوكيل ، وصيغة الرد الذى سوف يرد به دولة صدقى باشا على هذا التوكيل

وهذه خطوة هامه فى العلاقات بين مصر والسودان ، ولا شك ان الوفد السودانى الممثل للسودانيين الاحرار فى السودان يحقق بهذا العمل الوحدة الشعبية ، فلا يبقى بعد ذلك الا الوحدة الرسمية

وكان هذا الموقف الذى وقفه الوفد السودانى نتيجة طبيعيه لاقتناعه بان المفاوض المصرى يؤمن بان قضية وادى النيل قضية واحدة ، وبان المصريين جميعا يؤمنون بالوحدة الكاملة ، وبان تكون الادارة فى السودان بايدى ابناء السودان .

ولنقدر قيمة هذه الخطوة نعود الى الوراء يوم وصل الى مصر الوفد السودانى ، وتقدم بمذكرته التى رأى فيها كثيرون من المصريين عنفا ، لعله كان نتيجة طبيعية لعدم الاتصال ، وقد جاء فيها ان الانجليز والمصريين على السواء تجاهلوا فى مختلف المفاوضات مطالب السودان ، وان معاهدة سنة ١٩٣٦ تعامل السودانيين معاملة السوائم ، وان الوفد السودانى يطالب بالاشتراك فى المفاوضات كطرف ثالث ان لم يكن كطرف اول .. وادلى بعض اعضاء الوفد السودانى من انصار الانفصال بتصريحات للرسميين فهم منها المصريون الرسميون ان هناك فى السودان من يفضل ان يبقى السودان تحت التاج البريطانى على ان يكون تحت التاج المصرى ! وذكرت فى مذكرات رسمية عبارات عن عدم اطمئنان السودانيين الى نوع العلاقة التى ستقوم فى المستقبل بينهم وبين المصريين .. وتكررت كلمات اهمال المصريين للسودان فى المفاوضات

كل هذا ابعد المسافة بين المفاوضين المصريين والوفد السودانى ، ثم حدثت اجتماعات واتصالات ، وخرج الانفصاليون عن الوفد ، وبقى الوفد السودانى يمثل الاغلبية العظمى للسودان ..

وبعد بضعة اجتماعات شعر المصريون والسودانيون ان قضيتهم واحدة وان أهدافهم واحدة ، فكان اقتراح توكيل الوفد السودانى لدولة صدقى باشا وللمفاوضين المصريين

وقد ثبت بالبحث الدقيق ان الانفصاليين ليست لهم قيمة حقيقية الا بتاييد وتشجيع حكومة السودان الانجليزية، وثبت كذلك ان الانفصاليين فشلوا فى كل انتخابات حرة قامت فى السودان، ففى انتخابات بلدية ام درمان نال حزب الاشقاء الذى يدعو للوحدة اغلبية ساحقة ، ونال الانفصاليون اقلية ضئيلة ..

ثم لعل اكبر فوز لقضية وحدة وادى النيل ان فى السودان سبعة احزاب ، ستة منها تنادى بوحدة وادى النيل، وحزب واحد ينادى بالانفصال ..

وبقاء هذا الحزب مرهون ببقاء الحكم الانجليزى المباشر فى السودان، وعند ما يتقرر الغاء الحكم الثنائى وسيادة وادى النيل وحق السودانيين فى الادارة الداخلية عندئذ يختفى الانفصاليون لانه اذا اختفى الاصل لا يبقى الخيال

ترقب !
أو ترقب وانتظار
أو الموقف فى صورة !





صـدقي باشا للمصري افندي : المفاوضـة مع الوفد البريطاني صعب ... انما الأصعب المفاوضـة مع الوفـد المصري !

اجتماع

دوري لملوك العرب ؟

سيعقد في مصر في هـذه الايام اول اجتماع لملوك العرب

وقد يصبح دوريا مرة كل عام ، فيعقد في العام المقبل في بغداد ، ثم في الرياض ، ثم في دمشق ، ثم في بيروت ثم في عمان .. وكان البعض قد اقترح عقد هذا الاجتماع في فلسطين ويصلي ملوك العرب معا في المسجد الاقصى ، ولكن الرغبة عامة في إبعاد الصفة الدينية ، فالاجتماع عربي ، وغير صحيح ماقيل عن إعلان حرب مقدسة ، ولكن الصحيح هو اتجاه النية الى رفع لواء العرب والدفاع عن حقوقهم

مكة بعد فلسطين !

وقد جاءنا من مراسلنا في نيويورك ان الصحف الامريكية تهتم باجتماع ملوك العرب كما كانت تهتم باجتماعات الاقطاب اثناء الحرب

وقالت جريدة « النيويورك صن » تعليقا على هذا الاجتماع ان المسلمين مؤمنون بان اليهود يريدون مكة بعد فلسطين ، وان انجلترا تخشى قيام حرب مقدسة يشنها ٢٠٠ مليون مسلم

وطالبت الجريدة الامريكية بترك فلسطين للعرب والبحث لليهود عن وطن قومي اخر

الجو السياسي

كان قد حدد لاجتماع الملوك ورؤساء الدول العربية يوم ٢٢ مايو ، ولكن نظرا لان المفاوضات المصرية البريطانية كانت تمر بادق مراحلها فقد اقترح دولة رئيس الوزارة المصرية تاجيل موعد الاجتماع اسبوعا ، فاجيب الى طلبه ، وان مصر باصرارها على الاهتمام بمسائل العرب في هذا الظرف الدقيق لتؤكد انها تعتبر القضية العربية هي قضيتها ، فاننا نعرف ان اصرار المصريين على المطالبة بحق العرب معناه ان تالف في امريكا واوربا جبهات صهيونية قوية تحارب الاماني القومية المصرية ، بل الذي لايعلمه المصريون انه ما كادت وكالات الانباء الاجنبية تذيع ان المصريين مصممون على محاربة الصهيونية حتى بدات صحف امريكية وانجليزية تحارب استقلال مصر . . . بل تذهب الى القول ان العقبات التي صادفت المفاوضات المصرية – الانجليزية اخيرا كانت نتيجة لتدخل جهات ترى في جلاء البريطانيين عن مصر خطرا مؤكدا على الصهيونية في فلسطين !

ولكن مصر مضت مع ذلك في زعامتها للمسالة العربية لانها تعرف ان للزعامة ضريبة يجب ان تدفعها وهكذا يجتمع في هذه الايام مؤتمر ملوك ورؤساء العرب ، وقد ذاع انه سيجتمع في العريش ، ثم عدل عنه الى اوبرج الفيوم ، ثم عدل عنه الى مينا هوس ، ثم تغير الى انشاص ، والسبب في هذا التعديل والتغيير هو الرغبة في ضمان سرية المكان حرصا على سلامة الشخصيات العظيمة التي ستزور مصر

والاجتماع سيكون خاصا جداء وهو غير محدد المعالم ، وسيبدا البحث بمسالة فلسطين ، ثم تبحث جميع المسائل التي تهم العرب ، وتؤكد جمع كلمتهم ووحدتهم

اما في الجو السياسي المحلي فاهم ما هناك ان معالي مكرم عبيد باشا صرح للمتفاوضين انه لا يستطيع ان يقر المعاهدة مادة مادة ، ويبدي رايه فيها ، ولكنه سيبحث المعاهدة كلها ويستلهم ضميره فاما ان يقبلها كلها ، واما ان يرفضها كلها وعندئذ يرفض توقيعها

وتسلم الوفد المصري المشروع البريطاني للمعاهدة فاذا به اشبه شيء بمعاهدة سنة ١٩٣٦ مكتوبة باسلوب جديد ! او كما سماها احد المفاوضين شربة زيت خروع او ملح انجليزي

واحدث المشروع المصري اثرا مشابها في نفس المفاوض الانجليزي حتى سماه احدهم « تسليم بلا قيد ولا شرط ! »

ولكن من المرجح ان تستطيع الاجتماعات المقبلة تقريب وجهتي النظر ، وخاصة ان دولة صدقي باشا ابلغ مستر بيفن رسميا ان معاهدة سنة ١٩٣٦ لن تبعث من جديد باي شكل من الاشكال .. وان محاولة الاحتفاظ بروح هذه المعاهدة لايمكن ان يقبلها مصري واحد

وبعد ان كان مقررا ان تنتهي المفاوضات في اخر مايو ، وبعد ان كانت الصحف تتوقع وصول مستر بيفن بين لحظة واخرى ، اصبح من الممكن ان يقال ان كل هذا سابق لاوانه ، وان مستر بيفن اذا وصل من لحظة الى اخرى فلكي يحاول انقاذ سفينة المفاوضات من الارتطام .

ولكن مثل هذه الصدمات تحدث عادة في نهاية المفاوضات ، فلابد من ان يقف المفاوض مرة او مرتين قبل ان يدخل باب الاتفاق التام

واخيرا قال لنا معالي لطفي السيد باشا انه متفائل .. ولكنه لم يستطع ان يحدد ولو تخمينا متى توقع المعاهدة الجديدة !

ويقول المتفائلون انها ستوقع في اوائل يوليو !

سوف أهنئ صدقي باشا عندما ينجح ..!

« فؤاد سراج الدين »

— ان الوفد لايحرض على الثورة ولكنه ينبه الامة الى الاخطار المحدقة بها ، ومع ذلك فلماذا يفهم خصومه تصرفاته على هذا الوجه . . لماذا لايفهمون انها سند للمفاوض المصري ، لقد كان رايي منذ البداية انه من مصلحة مصر بقاء الوفد خارج المفاوضة اذا استطاع المفاوض المصري استغلال معارضة الوفد القوية في مفاوضاته مع الجانب البريطاني

واذن تكون البيانات التي يصدرها الوفد هي لصالح القضية المصرية ، وتقوية المفاوض المصري

— ولكن اليس من الصعب — حتى مع حسن الظن — ان يفهم خصوم الوفد هذه السياسة على هذا الوضع ؟ . . خذ مثلا مسالة المحالفة ان الوفد يعارض في عقد محالفة مع الانجليز ، فهل كنتم تقولون هذا لو كنتم تتفاوضون ؟

— انا شخصيا كنت اقول للانجليز اني لا ارى مايدعو الى عقد محالفة عسكرية بيننا وبينهم والمسالة هي اولا مسالة ايمان بمبادئ سان فرانسيسكو وميثاق الامم المتحدة ، فاذا كان هناك ايمان بهذه المواثيق التي ابرمت فمم يخاف الانجليز ؟ امن روسيا مثلا ؟ ولكن اليست روسيا مرتبطة معهم باحكام الميثاق ، ومشتركة معهم في مجلس الامن العالمي ؟

واذا لم يكن هناك ايمان ففيم اذن هذه المهازل التي تمثل على المسرح العالمي من عقد مجلس الامن وغيره ؟!

— ولكن هل هذا يمنع من عقد محالفة عسكرية بين دولتين من دول الميثاق وبالتالي بين مصر وانجلترا ؟

— من الناحية النظرية لامانع بشروط . الاول ان لاتمنعنا هذه المحالفة العسكرية من عقد محالفات اخرى مماثلة لها مع غير انجلترا من الدول الكبرى اذا كانت لنا مصلحة في ذلك فهذا قيد على استقلالنا ، ولديكم امثلة دولية عديدة ، فمثلا توجد محالفة عسكرية بين فرنسا وروسيا ، ولم تمنع هذه المحالفة فرنسا من ابرام مثلها مع انجلترا والشرط الثاني ، ان لاتكون هذه المحالفة ابدية والا كان في ذلك معنى تبعيتنا لانجلترا على الدوام ، وربط سياستنا الخارجية بسياستها باستمرار ، وهذا خطر كبير علينا

وقاطعناه قائلين : ومعاهدة سنة ١٩٣٦ اما كانت المحالفة فيها ابدية؟

— معاهدة سنة ١٩٣٦ ابرمت في ظروف خاصة تختلف تمام الاختلاف عن الظروف الحالية ، ولم يكن هناك وقتئذ ميثاق الامم المتحدة ولا مجلس الامن الدولي ، وفي احكامهما من الضمانات مايغني في الوقت الحاضر عن هذه المحالفة العسكرية ، هذا فضلا عن ان تلك المعاهدة لم تكن الا خطوة اولى نحو الاستقلال التام ، اما الان وقد تغير الوضع فيجب علينا ان نسير الى ماهو ابعد وان نستفيد من الظروف الدولية في رفع كل قيد يمس استقلالنا ثم هناك شرط اخير هو ان يتم هذا كله في حدود ميثاق الامم المتحدة واحكام مجلس الامن الدولي

— ان اعضاء وفد المفاوضة يقولون ان صدقي باشا يسعى لتحقيق هذا كله ، واخر تصريح لوزير الخارجية المصرية قال فيه ان مصر سوف تعقد معاهدة مع مجلس الامن

فقال فؤاد باشا :

— سمعت بهذا كله ولكن يجب ان تعلموا ان عقد معاهدة او بالاصح اتفاقية مع مجلس الامن ليس بالامر الخاص بمصر بل هو التزام تلتزم به كل دولة مشتركة في هيئة الامم المتحدة تطبيقا للمادة ٥٣ من الميثاق فليس اذن في الامر مايوجب التفاخر

— معنى هذا انكم تلتفون ؟

— انتظروا ومع ذلك فاذا نجح صـدقي باشا في تحقيق مطلبي مصر وهما الجلاء ووحدة وادي النيل فانا سأكون أول من يهنئه واول من يشيد بهذا النجاح

— والسودان ... كنا نريد ان نسالك عنه ..

— يجب ان تسوى مشكلته الان ، فهذه فرصة ان لم ناخذ فيها كل شيء فانها ستفلت منا ، وانا اعتقد اننا اذا فرطنا في السودان هذه المرة فسوف يضيع علينا الى الابد ، لان الظروف الدولية الحالية قد لاتعود مرة اخرى

— ان كثيرين يقولون ان من الافضل اخذ الامور بالترتيب ، فلا نرفض الجلاء وهو معروض علينا ، اذ انه يتيح لنا فرصة اكبر ونحن بلد ليس فيه اجانب لنطالب ونجاهد من اجل السودان

— لست من انصار هذه النظرية بل اني اراها خطرا محققا وتخييبا لامل اخواننا السودانيين . . ويجب ان لانخدع بالعبارات المرنة المعسولة فلقد سمعنا الكثير منها ، ولعلكم لم تنسوا عبارة « الحرب وشيكة الوقوع »

تصور لو قبلنا هذا من اشهر مثلا وتم الجلاء فعلا على هذا الاساس لكان جاز للانجليز ان يدخلوا بلادنا اليوم بعد فشل مؤتمر وزراء الخارجية وتلبد الجو الدولي بالغيوم من جديد ، ومع ذلك فاننا نتمنى ان ينجح صدقي باشا كما قلت لك في رفع هذه القيود

— ولكن اما تطغى عليكم الحزبية عندئذ فتقولون مثلا ان نجاحه يضيع مركز الوفد السياسي ؟

— بالعكس انه يوفر علينا الكثير من العناء فرسالة الوفد تتكون من شقين .. اولهما خارجي والاخر داخلي فلئن تمكن صدقي باشا من ان يخلصنا من العبء الخارجي فقد بقي الاهم والاكبر والاشق ، وهو العبء الداخلي ، ونحن لنا في ذلك سياسة طويلة وسنمضي في تنفيذها



الأسئلة لذيذة



قصـدهم ايه ؟



.. حيرة ؟

عند الامتحان .. تكرم المرأة أو تهان !



انا كنت فاكرة الاجابة ياربى

-هل انفلت عيار فتاة اليوم ؟

يجيب احد الخبراء بشئون تعليم البنات .. نعم ..

ويضيف الى ذلك قائلا : لقد اصبح لدى الفتاة المصرية فراغ كبير وحرية اكبر ولكنها لم تصل بعد الى الحد الذى تستطيع معه ان تزن وقتها وتعرف كيف تملؤه

ومع ذلك فهذا الجيل من الفتيات يمتاز عن الجيل الماضى بقدرة على التصرف واستغلال الفرص ومواجهة الواقع

• • •

جالت عدسة اخر ساعة فى لجنة احد امتحانات مدرسة الاميرة فوقية الثانوية للبنات .... وثمة ملاحظة ابداها مصور اخر ساعة وهى ان الفتاة المصرية ممثلة بارعة اية فى البراعة ، كان يقف امام الواحدة وهى مستغرقة بين اوراق الامتحان فترفع نظرها اليه وتبتسم ثم تعود تنظر الى الورقة التى امامها وقد اتخذت وضعا اكثر امعانا فى التفكير وكانها لا تدرى انها امام عدسة سوف تنقل صورتها الى الملايين ..

قلنا للسيدة ناظرة المدرسة انا نريد ان نلتقط وضعا لاحدى الطالبات يمثل نفسية الفتاة المصرية بصفة عامة فقالت :

– ان ملامح هذه الفتاة لا تعبر عن التمرد فخذوا صورتها فهى اصدق مثل لنفسية الفتاة المصرية المطيعة البعيدة عن التمرد

قالت هذا وهى تشير الى فتاة تقول عنها : نعم

اما احدى المدرسات الاجنبيات فقد قالت :

– خذوا صورة شعر فتاة . انه اروع ما فيها وابرز ما يميزها. لقد ركز فيه اجمل ما فى مصر .. تموجات صفحة النيل الهادئة .. وسواد ليل الصحراء الفاحم

وتعتبر السيدة الناظرة ان افضل ما تتميز به الفتاة المصرية هو الصبر والمثابرة على العمل

وسالناها عن عيوب الفتاة المصرية فرفضت الجواب اولا ، وبعد الحاح اعترفت بان الفتاة المصرية سريعة الغضب

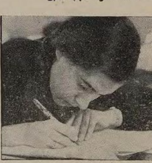
سالناها عن العقاب الذى تخشاه الفتاة فى المدارس المصرية فقالت – الرفت ، فالفتاة عندنا تخشاه جدا وقد انذرت احدى الفتيات الشاغبات عدة مرات الا انها لم ترتدع فاضطررت الى فصلها يوما ، فرفضت هى الذهاب الى منزلها ومعها خطاب العقاب وطفقت تبكى وتعتذر الى حتى اضطرتنى ان اكتب على الخطاب «مع ايقاف التنفيذ»

قلت لها :

– هل نجحت الفتاة المصرية فى مهنة التدريس ؟

فاجابت : الى اقصى حد فهى بدراسة نفسية الفتيات امكنها ان تجعلهن يخضعن لها ويحببنها فى نفس الوقت بدليل ان شكايات المدرسات من الطالبات قليلة بينما يشكو المدرسون م الشكوى

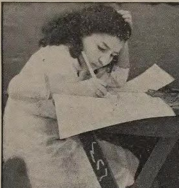
اما كثرة شكوى المدرسات الاجنبيات فهى ترجع الى عجز السيدة الاجنبية عن التفاهم معهن



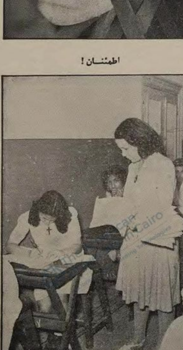
قبـل ان انسى ..



انسـجام !



اطمئنـان !



آخر دقيقـة عند جمع اوراق الاجابة



المستر ترومان – احنا عاوزين ضمانات . . . ان الحمل ما يكلمش الأسد !

بيفن فى القاهرة !

اشار المستر بيفن فى حديث تليفونى له مع لورد ستانسجيت الى انه قد يتمكن من الحضور الى القاهرة فى الاسبوع الاول من يونية ..

• • •

مصر فى مجلس العموم

ارسل سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن تقريرا الى رئيس الوزراء عن المسالة المصرية ووجهة نظر اعضاء مجلس العموم فيها وقد بنى سعادته تقريره على مشاهداته الشخصية واحاديثه مع اعضاء المجلس

• • •

ولو ! ..

رفض دولة صدقى باشا ان يعقب على طلب فتح باب المناقشة مرة اخرى فى المسالة المصرية فى مجلس العموم وقال :

– مهما يكن من امر هذا فانه لن يعوقنا عن المضى فى طريقنا ..

• • •

دور المذكرات

سالنا احد اعضاء وفد المفاوضات عن المسالة السودانية فقال :

– انها مازالت فى دور المذكرات

• • •

الجلاء عن القاهرة

ينتظر ان يتم الجلاء الكامل عن القاهرة بعد ثلاثة اسابيع ، وقد اعدت وزارة الدفاع بالفعل العدة لتحتل ثكنات الجيش الانجليزى وحددت الوحدات التى تحتل كل ثكنة فقد تقرر مثلا أن تحتل الاشغال العسكرية ومخازن الجيش ثكنات العباسية ..

• • •

رجال الاقتصاد يقررون

سوف تترك المسائل الاقتصادية فى المفاوضات للجنة اقتصادية مشتركة من اعضاء الوفدين على غرار ماحدث فى مسالة تحديد مدة الجلاء

• • •

عيد الجلاء ..

قال احد اعضاء وفد المفاوضات ان لديه مايبعث على الظن بان الانجليز سوف يقبلون اتمام الجلاء فى ظرف سنة واحدة .. ويقول العضو الكبير انه يظن ان مصر ستحتفل يوم ٦ مايو سنة ١٩٤٧ بعيد جلوس الملك وبعيد الجلاء الكامل عن اراضيها

• • •

مقابلة

قال لنا سعادة فؤاد سراج الدين باشا انه لم يقابل منذ خروجه من الوزارة احدا من الانجليز المسئولين الا المستر جونسون المستشار الاقتصادى للسفارة وان اللقاء كان بمحض الصدفة وان الحديث دار عن مشكلة القطن ..

• • •

الى باريس

ينتظر ان يسافر عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية الى باريس عندما يعود مجلس وزراء الخارجية الى الانعقاد فيها ..

هدلستون .. ينقل !

هناك تفكير جدى فى نقل الجنرال هدلستون حاكم السودان العام من منصبه بعدما اتسعت الهوة بين سياسة سعادته وبين السياسة التى سوف تتبع ، والاعتقاد قوى بين بعض المطلعين بان الدور الذى كان يجب أن يلعبه سعادته قد انتهى ..

• • •

السودان فى مجلس الامن !

يرى كثيرون ان تعرض مسالة السودان على مجلس الامن فقد تعقدت المشكلة بعد التطورات الاخيرة لدرجة ان خطوطها لم تعد واضحة تماما ..

• • •

المستقلون

فى راى احد اعضاء وفد المفاوضة ان توجيه سياسة مصر فى السنوات التالية للجلاء مباشرة سيكون فى الغالب من نصيب المستقلين الى ان تتمكن الاحزاب من مسايرة الزمن ..!

• • •

الجلاء التام

لن يذاع موعد اتمام الجلاء التام عن مصر الا مع نصوص المعاهدة الجديدة نفسها ..

• • •

اليهود فى كل العالم

وجهت الدعوة الى اليهود فى مختلف اقطار العالم للذهاب الى فلسطين .. حتى يكثر عدد اليهود فيها .. وقد بدا كثيرون من اليهود فى الشرق العربى ياخذون جوازات سفر الى فلسطين فاذا ماوصلوا اليها اختفوا ولم يرجعوا الى اوطانهم الاصلية .. وقد سافرت اخيرا من مصر دفعة بهذه الطريقة !

• • •

طعن !

طلب فؤاد سراج الدين باشا من بعض اعضاء لجنة الطعون ان يكون الطعن فى صحة عضويته اول طعن ينظر ولهذا يتوقع سعادته ان ينظر الطعن امام اللجنة فى الاسبوع المقبل

• • •

ذكريات

قص رفعة على ماهر باشا على لورد ستانسجيت عندما تغدى معه يوم السبت الماضى بعض ذكرياته عن زيارته للسودان سنة ١٩٣٩

«لاتنزعجوا !»

قبل ان يسلم اللورد ستانسجيت نص المشروع البريطانى للمعاهدة المقترحة، اجتمع ببعض كبار المتفاوضين وقال لهم بالحرف الواحد : ساقدم لكم بعد ايام مشروع المعاهدة ولكن لا تنزعجوا اذا لم تعجبكم فهذه ليست كلمتنا الأخيرة !

ولكن عندما اطلع المفاوضون المصريون على نص المشروع البريطانى انزعجوا ! !

* * *

تقرير ...

لاتزال لجنة الخبراء العسكريين الانجليز والمصريين تطوف بالمعسكرات البريطانية فى ارجاء القطر لتقدير المدة اللازمة للجلاء وسوف تقدم اللجنة تقريرها الى هيئة المفاوضات بعد اسبوع واحد

وتقدير ...

طلب صدقى باشا من الخبراء العسكريين المصريين ان يروافى طوافهم ماقد يلزم مصر من المنشآت البريطانية وان يقدروا ثمنها ..

كل الأخبار

الطرد

نشرت الديلى اكسبريس فى صفحتها الاولى وبحروف ضخمة بعرض الصفحة :

« البحرية البريطانية تنفذ امر الطرد من مصر »

وقالت الجريدة ان نقل مرسى البوارج من ميناء الاسكندرية الى « برمودا » هو اول هزيمة بحرية اصيب بها الاسطول البريطانى !

وتساءلت الجريدة كيف يحدث هذا وتعديل المعاهدة لم يتم !

• • •

لجنة ...

تزور السودان قريبا لجنة مصرية بريطانية مكونة من اعضاء فى مجلس الشيوخ والنواب وبعض الفنيين من المصريين ومن بعض من يعادلون هؤلاء مركزا من البريطانيين ..

وسوف يتم ذلك حالما ينتهى بحث مسالة الجلاء

• • •

لغة العنف

صرح الدكتور لويس النمان رئيس الاتحاد الصهيونى للصحف الامريكية ان اللغة الوحيدة التى تفهمها الحكومة البريطانية هى لغة العنف !

ستالين والاسلام

قالت صحف واشنطون : ان ستالين اكد للمسلمين بانه على استعداد لتاييد كل حركة ثورية يقومون بها ضد الانجليز !

بريطانيا تفضل روسيا

ثارت ثائرة الصحف الامريكية على تصريح البروفسور هارولد لاسكى رئيس اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطانى الذى قال فيه انه لو خيرت بريطانيا بين الوقوف الى جانب امريكا الراسمالية او روسيا الشيوعيه لما كان هناك ادنى شك فى وقوفها الى جانب روسيا . وكان رد الصحف الامريكية على لاسكى انه لم يعلن هذا التصريح الا بعد الموافقة على القرض الامريكى لبريطانيا بيومين اثنين وان الافضل لامريكا بدلا من اعطاء الاف الملايين من الدولارات لروسيا وانجلترا ان تعطيها للجنود الامريكيين الذين كسبوا لامتهم النصر والذين قد يقفون مرة اخرى – كما يتوقع لاسكى – فى وجه الروسيين والانجليز !

• • •

ضد الاستعمار

لن يقتصر البحث فى اجتماع ملوك العرب المقبل على الصهيونية فقط وانما سوف يشمل البحث موضوع الاستعمار كله ومن اى جانب كان وسوف يصدر بيانهم بهذا المعنى فى الحدود التى يسمح بها تقاليد الملك

• • •

بيان الجامعة

وسوف تصدر الجامعة العربية بيانا يتضمن ماجاء فى بيان الملوك والرؤساء العرب وسيبلغ هذا القرار الى وزراء خارجية الدول الكبرى لانه لايمكن تبليغ قرار الملوك والرؤساء انفسهم ليبحثه وزراء ..

• • •

دعوة ..

ينتظر دعوة الدول العربية الى احتفالات الجلاء عن القاهرة والاسكندرية

• • •

السياسى والصحفى !

يقول ابراهيم عبد الهادى باشا ان الصحفى الذى لايشتريه السياسى يستطيع عادة ان يشترى السياسى ..!

• • •

بنا .. و.. !

كان احد اعضاء الوفد يتناقش مع رفعة النحاس باشا حول الاخوان المسلمين ومرشدها العام الشيخ حسن البنا وفجاة احتد رفعته وقال لمحدثه :

– بنا ايه ده ؟.. مين قال انه بنا..

دا هداد عاوز يهد موش عاوز يبنى!

• • •

مصر وروسيا

كلف سعادة كامل البندارى باشا وزير مصر المفوض الجديد لدى حكومة موسكو بان يبحث مسالة معارضة روسيا فى اشتراك مصر فى مؤتمر الصلح

ويسود التفاؤل بعض الدوائر لانها ترى ان الظروف سوف تقنع روسيا بعدم المعارضة فى اشتراك مصر فى هذا المؤتمر ..

والمظنون فى الدوائر الاجنبية حتى الآن ان هذا المؤتمر سوف يبدا اعماله دون اشتراك مصر فيه .. ثم تحتم الظروف بعد ذلك دعوتها اليه عندما تثار بعض المسائل التى تمسها ..



بيفن – انا موش فاهم ايه اللى بيننا وبين المصريين ؟!

يوم سعيد من أيام المجاهد الكبير



مع النحاس ..



مع النقراشى ..



مع هيكل ..



مع صدقى



مع ستانسجيت ..



– دى المرايا يا باشا

– انا ما اخدتش بالى ..

لقيت قدامى صورة واحد

اجازة من السياسة

بقلم محمد التابعي



زار الملك عمانوئيل في الاسبوع الماضي ضريح الملك فؤاد ، كما زار ضريح اسماعيل وجامع الرفاعي . وترى جلالته في الصورة وهو ينظر الى قبة مسجد الرفاعي ، والى جواره الاستاذ سحاب الماظ

انطلقت بنا السيارة الى ان اشرفنا على مداخل بيروت ، فقال صاحبي :

— لماذا تريد ان تقضي يومين في بيروت ؟ لقد جئت كما تقول طلبا للوحدة والراحة والهدوء فلماذا لا تصعد مباشرة الى الجبل ؟

قلت : لعدة اسباب اولها واهمها انني كنت ابرقت منذ نحو اسبوع الى الفندق بحجز غرفتين بحمامين لك ولي ولا يليق بنا ان نصعد الى الجبل ونترك الغرفتين في انتظارنا

* * *

ودخلنا الفندق . . . وقلت للموظف الجالس في مكتب الاستقبال

— انا فلان وكنت ارسلت لكم تلغرافا . . . الى اخره . . .

ولم يتحرك الموظف من مقعده وهو يقول :

— نعم . . . ولكن موجود فقط غرفة واحدة بتختين — اي سريرين — من غير حمام

قلت : كيف والبرقية وصلتكم من اسبوع !

وهز الموظف كتفيه وتثاءب وتمطى في مقعده

قلت : اين الخواجه فلان صاحب الفندق ؟

قال : نائم

— وابنه ؟

— نائم . . .

قلت : وانت سهران ليه ؟

وكانت الساعة السادسة بعد الظهر ! ويظهر انه لم يفهم النكتة لانه قال :

— شو ؟ !

وقلت : الخواجه نايم . . وابنه نايم . . وانت صاحي ليه ؟

وجذبني صاحبي من ذراعي خوفا من خناقه ثالثة

وقلت وانا في طريقي الى الباب :

— وتسمون فندقكم هذا من فنادق الدرجة الاولى ؟ . . .

وهم الرجل بفتح فمه احتجاجا ولكن النعاس غلب عليه . . .

* * *

وانطلقت بنا السيارة — بعد ان اتفقنا مع السائق على زيادة الاجر المتفق عليه — انطلقت في طريق الجبل الى برمانا

وكانت السماء صافية الا من سحاب ابيض عال

وراحت السيارة تتلوى في مدارج الجبل و — اكواعه — حتى علونا عن بيروت بمئات قليلة من الامتار . . .

وهنا اقبل من الغرب — يدفعه ريح مفاجيء — غمام منخفض قاتم اللون كان نذيرا بالعاصفة التي هبت بعد ساعات

وان هي الا دقائق حتى صعدت بنا السيارة الى حيث استوينا مع الغمام وهو اشبه بالدخان البارد المرطوب

* وفي الطريق بين بيت مري وبرمانا ابصرت الزميل اميل بك زيدان ملتفا بمعطفه وهو يسير بخطى سريعة عملا بمشورة الاطباء !

والزميل يشكو من الكبد

وانا اشكو من الكبد والمرارة

ولكن طبيبي ينصحني بان اقضي في الفراش اطول مدة ممكنة

وطبيب الزميل ينصحه بان يقضي اطول مدة ممكنة سائرا على قدميه !

والمرض واحد . ولكن هذا طبيب . وهذا طبيب !

وقلت للزميل بعد ان عاد من نزهته انني جئت برمانا طلبا للراحة والوحدة والهدوء فاذا بي اجد الفندق مملوءا بالزائرين

وقال أميل بك :

— وانا ايضا جئت طلبا للوحدة والهدوء . واذا سالت كل نزيل في هذا الفندق قال لك انه جاء طلبا للوحدة والهدوء

وكانت النتيجة ان نحو اثني عشر مصريا ومتمصرا اجتمعوا في فندق واحد وكان كل منهم قد جاء طلبا للراحة والهدوء !

* * *

وفي اليوم الثاني دخل علينا صاحب الفندق يقول ان وزارة الداخلية كلمته بالتليفون من بيروت لتطلب منه ان يحجز جناحا — لعظيم — قادم اليوم ومعه زميل

وقلنا ترى من يكون العظيم ؟

والتفت الى النائب المحترم الاستاذ محمد محمود جلال — وكان من نزلاء الفندق هو وعلى اسلام باشا — وقلت :

— لعله صدقي باشا ومعه اللورد ستانسجيت قد جاءا ليستوحيا من لبنان كيف يمكن ان يتم الجلاء في ثلاثة شهور !

ولكن نائب الحزب الوطني لم يسمعني او لعله سمعني ولم يرد ان يجيب احتراما لمبدا لامفاوضة الا بعد الجلاء !

وفي المساء ، وكنت واقفا في بهو الفندق ، دخل علينا دولة السيد سعد الله الجابري رئيس الحكومة السورية ولما رآنا ابتسم وقال :

— لقد جئت الى برمانا طلبا للوحدة والراحة والهدوء . . . ولكنني تركت النواب وزرائي في دمشق لكي القى هنا صحافة مصر !

وضحكنا وقلت له :

— هون عليك . على كل حال مصيبة اهون من مصيبة ! ونحن ايضا جئنا نطلب الراحة والهدوء ولكن



— انا قررت ان ارفض الزواج منه .. لكن لسه موش قادره أقنعه انه يطلب يتجوزني

اني لنا بهما الان ؟

قال : وكيف ؟

قلت : في وجود دولتكم اغراء شديد لنا بان نخرج اقلامنا واوراقنا ونبدا العمل وحديث السياسة .

قال : لقد مضت على ثمانية شهور لم استرح فيها يوما واحدا . . . ولما قدمت استقالتي الاخيرة كنت طريح الفراش .

وقال اميل زيدان بك : ولقد تمسكوا بكم في كرسي الحكم لانكم رجل الساعة

قلت : وخصومكم يعجبون متى تنتهي هذه الساعة ، وحسادكم يتساءلون هل هذه الساعة معناها الى قيام الساعة ؟

وجلس دولته يحدثنا عن حفلات الابتهاج بالجلاء وعن نجاحها . . الى اخره ثم قال انه كان طلب من مرءوسيه وضع برنامج مشترك لحفلة السهرة التي اقامها لاعضاء وفود البلدان العربية وهي الحفلة التي دعى اليها وزراء وقناصل الدول وكثيرون من الاجانب

وكان من رايه ان يكون البرنامج عربيا افرنجيا ، وان يحتوي على «نمر» رقص او غناء افرنجي

ولما كانت السهرة ، لاحظ دولته ان البرنامج عربي صرف ، وان المدعوين الاجانب لا يفهمون منه شيئا ، فنادى احد المسئولين عن نظام الحفلة وساله اين البرنامج الافرنجي ؟

وقال الموظف انهم ارسلوا الى بيروت يطلبون — اوركستر — افرنجيا ومغنية او راقصة اجنبية ولكن ما من اجنبي او اجنبية قبلت الذهاب الى دمشق لانهم يخافون من ان يذبحوا على قارعة الطريق

وضحك دولة سعد الله الجابري وقال:

— وهكذا ترون ان ثورة سوريا حققت لها استقلالها التام ولكنها خلعت عليها هذه السمعة التي لا تستحقها وهي ان الاجنبي الذي يدخل دمشق سوف يذبح حتما على قارعة الطريق

وفي الصباح ، جلست اتحدث الى دولته . وكان ثالثنا السيد فريد زين الدين

والسيد سعد الله الجابري محدث ماهر ، وهو قادر دائما — ومن غير ان تشعر — ان ياخذ منك اكثر مما يعطيك ، ومع ذلك فقد عرفت منه:

اولا — انه لم يفكر بعد — بخصوص قضية فلسطين — في اقتراح معين يتقدم به الى مجلس الجامعة العربية ، في دورته الاستثنائية التي ستعقد في بلودان

ولعل دولته كان فكر فعلا ولكنه اثر عدم الافضاء الي بشيء مما فكر فيه الى ان يقابل رئيس جمهورية لبنان ورئيس حكومته ويتم بينهم الاتفاق على اقتراح معين تتقدم به الحكومتان

ثانيا — ان الحكومة السورية توافق تماما على التصريح الذي افضى به صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود وقد جاء فيه ان جلالته لا يستطيع ان ينصح لعرب فلسطين بالسكون بعد اليوم !

ثالثا — ان فريقا كبيرا من اصحاب الراي في امريكا يرى ان الحكومة البريطانية كانت ماكرة خبيثة يوم ورطت الحكومة الامريكية في الاشتراك معها في تكوين لجنة التحقيق . وان بريطانيا تقف اليوم امام العرب موقف الصديق الذي يريد لهم الخير . . لولا انه مكتوف اليدين بسبب موقف امريكا الملعونة !

ثم لا تقنع بريطانيا بهذا بل تطلب من امريكا مليارين من الدولارات وايفاد اربعة فيالق من جنودها الى فلسطين . . . ثمنا لهذا «الخازوق» الذي اعطته لامريكا !

وقال لي دولته انه متفائل جدا بنتيجة المفاوضات بين مصر وانجلترا

قلت : ولكن انجلترا تريد فيما يظهر ان تطيل في مدة الجلاء بحجة ان لها في مصر ١٥٠ مستودعا حربيا يحتاج في نقل كل مستودع منها الى ٧٠٠ قطار

قال دولته : ان سوريا مستعدة — وبقية الدول العربية فيما اعتقد — لان تشترك مع مصر في شراء جميع مخلفات الجيوش في مصر وهكذا تبطل حجة انجلترا في مد اجل الجلاء

وكان النائب المحترم الاستاذ محمد محمود جلال قد سمع هذه العبارة الاخيرة فقال :

— ولكن انجلترا سوف ترفض البيع

وضحك السيد الجابري وقال :

— هذا احد طائفة المتشككين الذين اشار اليهم صدقي باشا في بيانه

ثم قال دولته انه كان يود ان يعرف اسماعيل صدقي باشا عن قرب لانه لم يقابله — الا عرضا — ومرة واحدة في قصر عابدين

وعقدنا مقارنة بين دولة رب الكفاءات ودولة السيد نوري السعيد فكانت وجوه الشبه كثيرة ، ووجوه الخلاف اكثر !

وعدت الى حديث السياسة . .

قلت : ولكن هذه المحالفة التي تطلبها انجلترا ماذا يكون تاثيرها في موقف دول الجامعة العربية ؟ . .

وزدت الامر ايضاحا فقلت :

— في حالة وقوع حرب ، ستكون مصر ملزمة بدخول الحرب الى جانب انجلترا . . ولما كانت دول الجامعة العربية ملزمة من جانبها بان تهب الى الوقوف بجانب مصر اذا هي اشتبكت في حرب ، فان معنى هذا ان انجلترا تجرجر مصر ومن ورائها دول الجامعة العربية الى ميدان كل حرب تخوضها؟

وابتسم السيد سعد الله الجابري ولم يجب

وعدت اقول :

— الا ترون دولتكم ان منطق سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط يقضي عليها بان تحاول — بعد اتفاقها مع مصر — ان تعقد محالفات او معاهدات شبيهة مع دول الجامعة العربية حتى تضمن انسجام سياستها في شرق البحر الابيض المتوسط وحتى تسير معها دول هذا الشرق الاوسط صفا واحدا عند قيام الحرب ؟

واغمض دولة رئيس الحكومة السورية عينيه وقال ان وهج الشمس قوي شديد . .

وابتسمت . وابتسم السيد فريد زين الدين

وعدت الح في السؤال فقلت :

— على كل حال ، انا اعرف ان للملك عبد العزيز بن سعود رايا معروفا وهو انه يفضل صداقة بريطانيا والاتفاق معها على اية دولة اخرى

قال دولته : هذا صحيح

قلت : ولا غنى لدول الجامعة العربية — في هذه الظروف العصيبة التي يجتازها العالم — عن ان تلتمس لها سندا قويا بين الدول الكبرى في حدود اتفاقات لا تمس استقلالها

قال : صحيح

قلت : والدول الكبرى هي بريطانيا وامريكا وروسيا وفرنسا . . فايها تختارون ؟

ونهض دولته وهو يبتسم ويقول:

— يا استاذ . . لقد جئت طلبا للراحة وانت ايضا جئت طلبا للراحة ! . . باشوفك بخير في بلودان !



المسيو ادجار بناييم رابح الجائزة الاولى في سباق مدينة فاروق الاول الجامعية ويرى في الصورة وهو يتسلم شيك بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه قيمة الجائزة من معالي محمد بهي الدين بركات باشا امين الصندوق وبجواره الاستاذ عبد الحميد شكري مدير مكتب السباق ، وقد وعد مسيو ادجار بان يتبرع للمنشاة بمبلغ من المال كما هي العادة

الاستقبال الملكي لملك ايطاليا وملكتها





جلالة الملك فاروق يحتفي بضيفه ملك ايطاليا السابق ٠٠ ويصافح ملكة ايطاليا



وملكة ايطاليا ممسكة بذراع الامبراطورة فوزية

صفحة من مذكرات تشرشل

بقلم توفيق الحكيم

دوننج ستريت رقم ١٠ في ...

الريخ الثالث محى اليوم من الوجود هكذا حطمت المانيا وتمزق كيانها وتناثرت اشلاؤها ، ولم يعد لها حساب في سجل اوربا الى ما لا ندري من الازمان . انه النصر . وياله من نصر !.. هنالك مع ذلك سحابة تغيم في نفسي . وسؤال مريب يعبر خاطري : لمن هذا النصر ! لقد نفخت هذا الصباح دخان سيجاري الكبير شارد اللب وانا القي من الشرفة نظرة على جماهير لندن الراقصة الصاخبة من الفرح . ترى ماذا تفعل جماهير موسكو الان ؟ ان الفرح الحقيقي يجب ان يكون هناك . فالحرب قد انتهت في اوربا كما اراد ستالين بالضبط ، لا كما اردت انا . يقولون اني قدت بريطانيا الى النصر .. هذا صحيح .. الى النصر الروسي . لا اخجل الا من شبح رجل واحد : هو لويد جورج . هو وحده الذي يفهم حقيقة انتصاري ويستطيع ان يسخر مني . لقد قاد ذلك الرجل الحرب الاوربية الاولى . فلم يفعل شيئا . بل من الزيف والخطا ان نزعم انه قاد احدا او امر . لقد قبع في انجلترا يشاهد عن بعد كيف يقود المارشال « فوش » جيوشه الفرنسية ، وكيف دارت معركة المارن ومعركة فردان ، كانه احد ارستقراطية اللوردات يراقب بمنظاره الكبير حركات الجياد في سباق الدربي . وانتهت الحرب بانكسار الالمان وبسطت مائدة الصلح ، فخرج لويد جورج من مكمنه ووضع يده على المائدة الخضراء يغترف ماعليها من ارباح .. واراد النمر الفرنسي ان ينشب اظفاره في الفريسة ، فخلصها منه بلباقة وابقى على انفاسها الاخيرة لتكون في المستقبل شوكة تحد من طغيان النمر وانفراده بالسلطان في غابة اوربا . واراد الفيلسوف الامريكي « ولسون » ان يطرح افكاره ليوزع الثمرات بالعدل بين اهلها وينصف المظلومين ويحرر المستعبدين ، ويبدد الغنائم من مخالب الاسد البريطاني ، فتناوله لويد جورج بلطف ووضعه في جيبه برفق ، واعاده الى بلاده كما يعاد الخطاب المحرم الى مرسله .. هذا حقا هو النصر ! النصر الانجليزي ! .. من الانصاف لي ان اقول اني اردت الانتفاع بدروس لويد جورج . واردت ان انهي الحرب في الظروف المناسبة لنا ، وتحاشيت تمكين الدب الروسي من البطش بفريسته والقضاء عليها القضاء التام . وسافرت الى كندا لابرام صلح مع المانيا وهي لم تزل على قيد الحياة ، وان كانت قد زال خطرها العسكري ، فان وجودها في قوة فرنسا الحالية على الاقل ، بل مجرد وجودها على اي شكل من الاشكال لخليق ان يشغل الدب بها طويلا ويشغله عنا .. ولا يتيح له ذلك التفرد في القارة ، والسيطرة عليها بتلك الصورة نفسها التي خفناها من هتلر وحزبه . لو ان الصلح تم في ذلك الوقت لكان التوازن ايضا في اوربا قد تم . ولكان النصر حقا نصرنا . فالجيش الاحمر كسب المعارك كما كسبها الجيش الفرنسي عام ١٩١٨ وبريطانيا هي التي تنتزع الفوائد وتتحكم في المغانم . ولكن ستالين ذلك الداهية ... ادرك هذه النية .. لعنة الله على الروس ، لكانهم يقرؤون افكارنا .. ولم لا انهم لاشك يدرسون تاريخنا وسياستنا واساليبنا ... نهض الروس يعارضون في الصلح ويهددون ، وجاءني زميلي ايدن من موسكو طائرا يقضي الي بان هذه الخطة مستحيلة .. وان الروس في ايديهم ورقة اخيرة هي : اليابان .. ولم تكد شقيقتنا وولية نعمتنا امريكا تسمع كلمة « اليابان » حتى ارتعدت فرائصها .. لا .. لا يجب اغضاب الروس . لان امريكا تطمع في انضمام روسيا اليها ضد اليابان . وهكذا قادنا ستالين الى اهدافه .. وسرنا كلنا خلفه ننتظر الساعة التي يرى فيها هو انهاء القتال ..

دوننج ستريت رقم ١٠ في ...

تم الامر وجربت القنبلة الذرية في هيروشيما وناجازاكي واستسلمت اليابان . ياللقدر ! لو ان القنبلة الذرية تمت تجاربها قبل ذلك ببضعة شهور لتم كل شيء طبق اغراضنا . ولابرمنا الصلح في الوقت الذي نريد نحن الانجليز وبالشروط التي نراها متفقة مع مصالحنا .

لم يشا لي الحظ توفيقا كتوفيق لويد جورج . هذا ما لا ينبغي انكاره . سيكتب التاريخ عنا غدا هذه العبارة : « كان لويد جورج في حربه سياسيا لا مجاهدا . وكان تشرشل في حربه مجاهدا لا سياسيا » الواقع ان كل فضلي كان الجهاد .. الجهاد المعنوي على الاخص . ماذا كان ينتظر لامة وحيدة تدكها القنابل دكا وقد انهار حلفاؤها وسقطوا من حولها .. وهي شبه عزلاء .. صمودي وصيامي وجهادي انقذ بريطانيا من غير شك ولكن

وشنجطن في ...

تركت دفة الامور للعمال يصنعون ما يشاءون . ولا اشك في انهم انجليز قبل كل شيء .. وان كانوا سيجنحون الى مجاملة الروس . وتلك من كوارث ابتعادنا نحن المحافظين عن الحكم .

امامي بصيص امل واحد اصلح به ما افسد القدر . اذا نجحت فقد حق على التاريخ ان يصحح عبارته ويقول اني كنت مجاهدا وسياسيا معا ... املي هو ادماج السياسة الامريكية بالسياسة البريطانية ادماجا تاما لتواجه الخطر الروسي .

على انه ينبغي الاحتياط في انهام الامريكان حقيقة « الخطر الروسي » فالمقصود به في نظرنا نحن الانجليز « توسع » الروس الذي يهدد اطراف الامبراطورية ، وسلطانها المطلق في البحار السبعة ، ومزاحمتها لنا في النفوذ السياسي والاقتصادي . وليس هذا مما يعني الامريكان عنايتهم مثلا بشئون اليابان والشرق الاقصى . ولكن يجب توحيد السياسة ليصبح ما يهمنا يهم الامريكان . ولهذا التوحيد او الادماج مزية عظيمة هي وضع السياسة الامريكية تحت وصاية السياسة البريطانية . امريكا دولة هائلة في الانتاج قوية في المعدات غنية في الموارد ، ولكنها لم تزل صبية في السياسة . وان طول عزلتها عن المشكلات الدولية . وجهلها بمسائل الاستعمار والنفوذ ، واهتمامها بشئونها الداخلية ، كل ذلك حرمها الخبرة والدهاء والمران في الميدان السياسي . فهي لمدة اعوام او اجيال شاءت او كرهت ، ستظل معلقة باصبع السياسة البريطانية العريقة . وتلك هي الفرصة المواتية لنا نحن الانجليز . نستطيع ان نتذرع بوحدة اللغة وتقارب الجنس والميول والخصال لنعمل على هذا الاتحاد . لقد كنت عرضت على فرنسا مثل هذه الفكرة ايام محنتها لنستفيد من موارد مستعمراتها ومن اسطولها ومن رجالها . ولكنها فطنت لحيلة الامر . فهي ذات عراقة في السياسة هي الاخرى ، وقد صرح احد ساستها بذلك قائلا ان معنى هذا الاتحاد عند الانجليز هو ربط فرنسا في عجلة الامبراطورية ، تسير في موكبها عضوا ياتمر باشارة الراس الانجليزي المدبر .

لا اظن امريكا تفطن الى ذلك . فهي اسلم طوية وابسط فكرا . وسنكون معها في غاية اللباقة حتى لا تنتبه هذه الالة الضخمة الى ان محركها مصنوع في انجلترا . يجب ان تكون لنا مهارة ذلك الرجل الضعيف النحيف الذي يمسك بزمام فيل هائل ، يحمل على ظهره الاعباء ، ويدوس به الاعداء ، ويقتلع به الاشجار ، ويدحرج الصخور ، ويستلب منه نابه وعاجه وانتاجه ، ويتفرج ويفرج الناس على ذنبه واذنه وخرطومه .. والفيل راض فرح مبتهج ، يعتقد ان هذا الرجل صاحبه وحبيبه وخدينه ..

ها انذا في وشنجطن اسعى الى هذا ، واقوم برحلة في امريكا ادعو الى هذا .. فاذا وفقت فلن يقوم الى جانب عملي اي عمل سياسي اخر في تاريخ العالم الحديث .

وجهة نظر

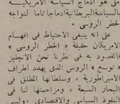
كان الرئيس روزفلت ومعه احد الصحفيين الشبان في طريقهما بالسيارة الى اجتماع سياسي ، والجماهير محتشدة على الجانبين ، فقال الصحفي الشاب :

– الا ترى انه يحسن بنا ان نهدىء من سرعة السيارة قليلا ؟

فضحك الرئيس وقال : لا ضرورة لذلك ، فهم يعرفونني حق المعرفة !

فاجابه الصحفي :

– هذا صحيح ... ولكن هل لديك مانع من ان يعرفوا من الذي يركب معك ؟ ! ...



الضيف الثقيل

الفتاة – كيف تقول « سعيدة » بالفرنساوي

الثقيل – اورفوار

الفتاة – انا نفسي تقول الكلمة دي من الصبح !



كذاب
الشـاب : اقسم لك ان مافيش واحدة زيك فى الدنيـا !

الله أو الدولار !

وشنطن فى ٧ مايو

لا تزال مسالة فلسطين تشغل العالم العربى ، وانى اظلم الراى العـام الامريكى اذا قلت ان شعب الولايات المتحدة يقف الى جانب الصهيونية ، ولكنى اقول باطمئنان ان الصحافة الامريكية باسرها تعضد الصهيونيين وتعمل لصالحهم ، فاليهود فى امريكا وخاصة فى مدينة نيويورك (اذ يبلغ عددهم فى هذه المدينة وحدها نحو مليونين) يسيطرون على الصحف والاذاعة ودور النشر ان لم تكن بالادارة المباشرة ، فبالدولار الذى يشترون به كل ما يمكن شراؤه ، وقد ناقشنى احد زعماء الصهيونية فى مسالة فلسطين فقلت له ردا على اتهام له باننا نعتمد على معونة انجلترا ، قلت له اننا نعتمد على الله فكان جوابه : « ونحن نعتمد على الدولار ، وسنرى من الذى يكسب المعركة ، الله او الدولار » ! ؟

وعلى الرغم من ان اضراب عمال الفحم الذى استمر نحو ستة اسابيع يهدد صناعة البلاد ومواصلاتها بنكبة حقيقية ، فان اخباره قد اختفت وراء السطور التى املتها نشوة الانتصار الصهيونى المؤقت ، وخرجت الصحف الامريكية على الراى العـام مهللة لاقتراح لجنة التحقيق باباحة هجرة ١٠٠ الف يهودى الى فلسطين وامتلات اعمدة الصحف بالمقالات والبحوث المصورة عن اليهود المشردين المعذبين الذين ينتظرون ماوى يستظلون به فى اورشليم ! وافتتحت الجمعيات اليهودية اكتتابا بمائة مليون دولار تشهرها فى وجه اله العرب !

اما الصحف التى امتنعت عن السير فى هذا الموكب فانها اضطرت الى مجاراته بنشر المقالات والاعلانات المأجورة لتعضيد الصهيونيين ، ومن الطريف ان يطالع المرء بحثا او مقالا كتب بحرارة ثم يطالع فى ذيله ايضا عبارة « اعلان باجر » !

وفى رايى ان افضل وسيلة لوجود دعاية طيبة فى امريكا عن العرب والشرق بصفة عامة يجب ان تراعى فيها الامور الاتية :

١ – دعوة طائفة من مشاهير الكتاب وذوى الراى الحر لزيارة البلاد الشرقيه والتعرف على شئونها ، وليس هذا الراى مرتجلا فان كل الكتاب والصحفيين الذين اتيحت لهم زيارة الشرق عادوا منه بذكريات حافلة سجلوها فى مقالاتهم وكتبهم وخدموا بها الشرق خدمة جلى ، وقد سمعت بالمصادفة محاضرة فى راديو نيويورك فى مساء السبت الماضى لرجل يدعى « الدكتور مور » افتتح بها سلسلة من الموضوعات عن مصر بعد قضائه سنتين بين ربوعها وضمنها الثناء المستطاب على مليكها وحضارتها وناسها واهاب بمواطنيه الا يتوانوا فى زيارتها لو هيئت لهم الرحلة اليها

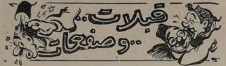
٢ – استمرار سياسة ارسال الطلاب المصريين الى الجامعات الامريكية فقد كان عملا عظيما موفقا من الحكومة المصرية انها استطاعت ايجاد امكنة لمائة وثمانين طالبا فى جامعات امريكا هذا العام على الرغم من وقوف عشرات الالوف من الجنود العائدين على ابواب الجامعات يطرقونها عبثا لاستئناف دراستهم مما حدا بالحكومة وممثلها – الجنرال عمر برادلى – ان يهددوا الجامعات اذا لم تدبر امكنة للجنود . وقد كان عـدد الطلاب المصريين قبل هـذا العام نحو ستة طلاب فقط ينتشرون فى جميع البلاد الامريكية ويعرفون الامريكيين بالكثير الذى كانوا يجهلونه ويكسبون صداقات هـذا الشعب الكبير الصريح الذى تعتز بمعونته اذا استطعت ان تكسبه

٣ – نشر المؤلفات والكتب بالانجليزية عن الشرق واستكتاب المؤلفين الذين يستطيعون طرق هـذا السبيل ، فان الكتاب من اقوى الاسلحة فى امريكا ، ولقد دهشت حين اطلاعى على القسم الخاص بالكتب فى العدد الاسبوعى الاخير الذى تصدره النيويورك تيمس اذ وجدت تحت عنوان خاص بالمسالة اليهودية ٢٤ كتابا بالتمام !

ا. و على

*** تحمر وجوه النساء لا من تذكر ماحدث لهن فى المـاضى بل من توقع ماسوف يحدث لهن فى المستقبل !**

*** سئلت امراة عن السر فى احتفاظها بشـبابها ، فقالت : اننى اذا عملت استغرقت فى العمـل ، واذا اجتمعت عـلى الهموم غلبنى النوم !**



النحاس باشـا

... ان حملة « اخر ساعة » على رفعة النحاس باشا فيها مناصرة لاصحاب رؤوس الاموال والثروات الضخمة

ا. و حديدة – اشتراكى

كيف تدعى اخر ساعة ان بيان النحاس باشا كان بيانا معتدلا وانه لايضر المفاوضات بل يفيدها ! . كيف تجاملون النحاس على حساب المصلحة العامة ؟ هل المقصـود السخرية من موقف رفعته ام السخرية بعقول القراء ؟!

عزيز حسنين

اليهود

... ان نكت البخل التى تنسبونها الى اليهود نكت لطيفة ، ولكن اليس من اللياقة ان تنسب الى البخلاء لا الى اليهود ... ففى اليهود كما فى غيرهم البخلاء والمسرفون . ان هناك اعتقادا انكم تقومون بحملة منظمة ضد اليهود

حسون

هل صحيح انكم من اصل يهودى ولذلك تجاملون اليهود على حسـاب العرب ؟

ا . فرج (عربى)

الماضى المجهول

رواية الماضى المجهول مسروقة من رواية القسم بقلم صديقى كمال افندى رستم وقد نشرت فى العدد ٤٩٦ الصادر فى ١٣ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من مجلة الاثنين ... وليست مسروقة من رواية عودة الاسير

الدكتور سعيد ابو بكر – المنصورة

كنت رئيسا لتحرير الاثنين عند نشر قصة القسم ، ورجعت اليها فوجدت انها ليست قصة الماضى المجهول . كل ماحدث ان بطل القصة فقد ذاكرته فى القصتين ... ويظهر ان احمد سالم وكمال افندى رستم فقدا ذاكرتيهما ايضا ونسيا اسم مؤلف عودة الاسير !

مصطفى امين

ابراهيم عبده أو بنت النيل

الظاهر ان المحرر التبس عليه ، فصاحبة مجلة المراة الجديدة هى الاميرة شويكار ، واتولى انا تحريرها بالفرنسية اما مجلة بنت النيل فاصدرها باللغة العربية بمعاونة الدكتور ابراهيم عبده

درية شفيق صاحبة بنت النيل

اذا كـانت الصحافة تفترض فى عمالها احجاما تقاس بالامتار فقد خلا الميدان لصاحبى اخر ساعة ، ووجب الغاء الاف الترخيصات التى منحت لصحفيين وصحفيات من الحجم الصغير !

ابراهيم عبده

اسماعيل فى المنفى !

ان من عجائب الزمن ومدهشات الاقدار حقـا ان يجئ مصر وينزل ضيفا فيها ملك ايطاليـا المتنازل عن عرشه فيذكر المرء بهـذه المناسبة ان خديوى مصر العظيم اسماعيل باشـا عند ما اجبر على التنازل عن عرشـه لولده المرحوم محمد توفيق باشا سافر الى ايطاليا ونزل ضيفا على والدضيف مصر الان ...

لقد امضى الخديو اسماعيل سنوات فى ايطاليا كان فيها موضع اكرام قل ان يكون له مثيل ... سـافر سموه ومعه كثيرون من خاصته ، بينهم بعض الامراء وصفوة الاصدقاء اذكر من بينهم ابراهيم المويلحى بك ونجله محمد المويلحى الاديب المعروف وصـاحب سيرة عيسى بن هشام

ولقد عرض ملك ايطاليا احد القصور الملكية على الخديو فقال سموه يومها انه يفضـل ان لا يربط نفسـه فى مكان واحد ثم قال سموه وقد سرح ببصره فى الافق :

– يوجد مكان واحد كنت مستعدا لان اربط نفسى فيه الى الابد ..

وسكت ... وسكت كل الموجودين فقد شعروا وقتئذ ان سموه يقصـد وطنه ... مصر ...

وقال ملك ايطاليا انه يرجـو ان يعتبر سموه ايطاليا وطنا ثانيا له ..

ومع ذلك فان سمو الخديو لم يربط نفســه فى مكان واحـد وظل طوال اقامته فى ايطاليا يجوب افاقهـا من الشمال الى الجنوب شان الحائر القلق الذى لا يستقر على حال

وكانت الحاشية التى تصحب سموه تبذل كل ما فى وسعها لترفه عنـه وتنسيه اشجانه فى الغربة .. وكانوا وفى مقدمتهم الامير (السلطان فيمابعد) حسين كامل وابراهيم المويلحى بك ومحمد المويلحى بك قـد جعلوا من انفسهم فرقة من الباحثين عن الاخبار اخبار مصر بالذات فقد كانوا يعلمون ان لا شئ يسر سمو الخديو اكثر من ان يحس ان وطنه لا يزال يكافح فى الحياة نحو افق اعلى كان سموه اول من تطلع اليه ..

ولقد حدث يومها الكثير من النوادر والطرائف اذكر منها نادرة رواها لى المرحوم محمد المويلحى بك .. قال :

– كان معنا فى الحاشية احد الذين يعطف عليهم الخديو ويرى ان مجيئه

من الذكريات والمذكرات لحافظ عوض بك

معه الى ايطاليا تضحية كبيرة منه ... فقد كان سموه يقول عنه : ان «فلانا» هذا ذكى وكان احرى به ان يبقى فى الوطن فقد كان خليقا ان يشق طريقه الى ارقى المناصب .. وكانت هـذه الفكرة تؤرق الخديو فيرددها كثيرا

وتضايق ابراهيم المويلحى بك فراح يتحين الفرصة حتى جاءه ذات يوم «فلان» هذا المشار اليه يشكو اليه من غرام لونتيسة ايطالية كانت تعامله وكانها لا تحس به ... وكان فلان هـذا نحيفا بالغ النحافة فقال له ابراهيم المويلحى :

– ولماذا بربك تريدهـا ان تنظر اليك وتحبك وانت ما انت عليه من النحافة واصفرار الوجه ..

وسال « فلان » المويلحى قائلا :

– وما العمل ؟

فقال المويلحى :

– ان اللحم لا ياخذ الا من اللحم ولكى تكتسب نضارة وحمرة فى وجهك ضع عـلى خديك شريحتين من لحم «البفتيك» واربطهما عليهما مدة اربع وعشرين سـاعة حتى يمتص وجهك ما فيهما من لحم ودم .. !

ولم يكذب « فلان » الخبر ويظهر ان المويلحى كان يعرفـه اكثر ممـا يعرفه الخديو فنفذ النصيحة واعتكف فى حجرته بعد ان وضع شرائح البفتيك على خديه .. !

وذهب المـويلحى الى الخـديو فقال له :

– كنت دائما تقول ان « فلانا » ذكى وانك ظلمته اذ سمحت له بالقدوم معك ...

فقال الخديو :

– نعم وان ضميرى والله ليؤنبنى عليهـا ...

فقال المويلحى وهو يجذب سموه :

– اذن تعال معى لترى ذكاءه ..

وقصدا غرفة « فـلان » وما ان شاهد الخديو المنظر حتى اغرق فى الضحك ..

ولقد بقى سموه فى ايطاليا حتى توفاه الله وكان كل ما يتمنـاه ان يرى ارض مصر فشاءت الاقدار ان يدفن فيها ...



الزوج : ازاى تخرجى وتسيبينى اعمل ايه من غيرك ياحبيبتى ؟
الزوجة : اغسل الأطباق !

نصائح الى الرجال!

تقرا بين حين واخر فى الصحف نصائح الى الفتيات والسيدات «كيف تجذبين خطيبك ؟» او ـ «كيف تحافظين على زوجك ؟» ـ او «كيف تصلين الى قلبه ؟» ... الى اخر هذا اللون الذى يرضى بنات حواء !

و «الرجل» لا يرجى احد اليه النصح ، ليسير فى الحياة راشدا ، بل ان يتخبط فى دياجير الحياة ؟

هذه بضع نصائح نقدمها الى الرجال على سبيل المثال !

لكى تحتفظ بمنصبك

ان دافع الضرائب الذى يعطيك مرتبك ، ليس له وجود حقيقى فى مصر ، وان مصالحه التى بين يديك ، ليس ثمة موجب لانجازها ، فاذا اردت الاحتفاظ بمنصبك وجب ان تترك مصالح الناس وتهتم بمصالح نفسك!

ان العجلة من الشيطان .. وهذا حقيقى .. فلو انك انتهيت من جميع الاوراق التى بين يديك ، سوف تبقى بعدها عاطلا من العمل ، وسوف يمر بك رئيسك فيراك على هذه الحال ، وعندئذ يحسب ان وجودك فى الوظيفة غير ضرورى !

فلكى تضمن بقاءك فى الوظيفة ، يجب ان يرى الرؤساء امامك اكداس الملفات ، ومن الضرورى ان تتظاهر بالانهماك فى العمل وان تصرخ فى وجوه السعاة حتى يسمعك الرئيس

والمسالة التافهة قد تحل فى بضع دقائق ، ولكن لماذا لاتسعى الى تعقيدها فتصبح مشكلة ؟ استشر اولا القانون المالى واللوائح الادارية والمنشورات الوزارية ، فاذا لم تجد سبيلا الى التعقيد فلا باس ان تقول انك تذكر ان عبد الكريم سليم بك وكيل الوزارة المساعد اعد منشورا يحرم تنفيذ هذه الرغبة

ثم تظاهر بالبحث عن هذا المنشور فى اقلام المراجعة والارشيف والمستخدمين والحسابات حتى تمضى سبع سنوات !

واعلم ان بطاقة النائب لها الاولوية على بطاقة تاجر بالجملة .. وبطاقة قريب الوزير ولو كان فلاحا من سملاى تقدم على سائر البطاقات !

لكى ترضى رئيسك

يقول المثل القديم «اطع رئيسك عاقلا كان ام مجنونا» وهذا صحيح ، فما دام قد اصبح رئيسك ، فليس من اللائق ان تكون مغفلا فتناقش اوامره فى حدود العقل والمنطق

يباح لك ان تضحك عليه من وراء ظهره مع زملائك المرءوسين ، ويحسن ان تسعى الى محاكاته وتقليده فى مشيته وفى سعاله ، وهو يتحدث فى التليفون مع منزله او حين يتناول الدواء ويشتم السعاة والفراشين ..

فاذا دخلت عليه وجب ان تسوى وضع طربوشك وتصلح من شانك



ليس ثمة شىء ابعث على الرضى والاغتباط من ان يسمع المرء الثناء عليه ولو كذبا ، قل لرئيسك هذا انك سمعت بالامس فى الترام ثناء على كفاءته من موظفين كانوا يعملون معه فى الزقازيق ..

قل له انك رايته فى المنام يركب جوادا ابيض فى موكب فخم .. اية اكذوبة سارة خليقة بان تفرحه وتجعله يقبل عليك ويسعى الى ملاطفتك !

لكى تفوز بالعلاوة

يجب ان يكون لك ظهر تحتمى به ، موظف كبير ، او شيخ محترم او وزير سابق ، اما اذا كنت تعرف وزيرا حاليا فهذا افضل !

ولكن يحدث ان تعجز عن وصل نسبك او صلة القرابة بينك وبين احد هذه الظهور ، فلا باس ان تخترع لك واحدا منها ..

اشع فى جو الوظيفة التى تشغلها ان لك قريبا عظيما لو كانت هذه الدولة كرة من الحديد لرفعها باصبعه

وفى كل يوم تحدث مع هذا العظيم بالتليفون ، واجعله يسال عنك وثرثر حول نفوذه المطلق وسلطانه الرهيب

فاذا وصل بنا هذه الصلة الى اسماع الرؤساء فان العلاوة ستخصك وحدك ، وسيقول لك الرئيس :

ـ مادام انت قريب فلان بيه او باشا .. مش كنت تقول ! ده حبيبى الروح بالروح !

وقد لاتكون بينهما معرفة ، ولكن رئيسك يتبرع بهذه الكذبة حتى تجلب عليه رضى قريبك العظيم المزعوم !

محمد على غريب

حقائق أغرب من الخيال

• فى جزيرة صغيرة بالقرب من قناة بنما يستطيع الانسان أن يشهد الشمس وهى تشرق فى المحيط الباسفيكى وتغرب فى الاطلنطى ...

وهكذا ترى الشمس فى وقت واحد وهى تشرق من ناحية وتغرب فى ناحية .

• عرضت الامبراطورية الرومانية للبيع فى ايام انحلالها .. فاشتراها ثرى من تجار روما . واقسم له مجلس الشيوخ يمين الطاعة والولاء ! ...

• استطاع بوبى ليتش أن يجتاز شلالات نياجرا فى برميل صغير دون ان يصاب باذى ... ومات بعد ذلك بسبب انزلاق قدمه على قشرة موز !

مدرسة للتقبيل

حتى التقبيل ... اصبحت له مدرسة فى امريكا

وقد انشا هذه المدرسة الايرل روبرت جراهام وهو من سكان كندا .. ويقال انه كان يعمل فى فجر شبابه طاهيا فى مطعم ثم تخصص بعد ذلك فى علم التقبيل!

ولا شك ان هناك علاقة بين فن الطهى وفن التقبيل . فالذى يتذوق الطعام يستطيع ان يتذوق المكان الذى يدخل منه الطعام .. وهو الشفاه

ويزيد اليوم عدد الملتحقين بهذه المدرسة على الفين من الطلاب عدا الطلاب المنتسبين الذين يتلقون العلم بالمراسلة

وترسل اليه الشركات السينمائية لتستدعيه للاشراف على بعض المواقف الغراميه التى تتعلق بفنه فى القبل !

والايرل جراهام رجل فى غاية التسامح والتساهل وطول البال! فالمناهج النظرية تدرس مجانا . اما الدروس العملية فيدفع عليها رسم خاص وتامين معين

ويصادف الاستاذ العظيم كثيرا من الطلبة الاغبياء او الحبناء الذين يحتاجون الى الدروس الخصوصية والحصص الاضافية ثم بعد ذلك يرسبون فى الامتحان

ويلاحظ صاحب المدرسة ان نسبة الرسوب قد زادت زيادة فاحشة هذا العام فى الدورة الاولى وفى الملحق وان غالبية الراسبين من الكهول وعجائز الرجال والسيدات





فى مدرسة الفنون

زوج الموديل ـ اقدر اشوف مراتى دقيقة واحدة ؟

ناظر المدرسة ـ مش ممكن .. لانها قالعه هدومها !

قاموس آخر ساعة

(الألف)

الامبراطورية : هى مجموعة المسروقات التى تحتفظ بها الدولة الظالمة

(الباء)

البروتوكول : هو النفاق الرسمى الذى يفرضه المجتمع

البنك : هو المؤسسة المالية التى تقرضك مالا ، اذا ثبت بالمستندات والبراهين انك لاتحتاج الى هذا المال !

(التاء)

التجارب : هى الوصف الذى يطلقه الفاشلون على حماقاتهم واخطائهم

(الحاء)

الحبيبة المخلصة : هى التى لها علاقات غرامية باناس آخرين يكتمون السر !

(الدال)

الدقيق فى المواعيد : هو الفضولى الذى يحضر فى الموعد المحدد ليعرف كم دقيقة ستتاخر انت عن ميعادك !

(الراء)

الراى العام : هو شىء وهمى كالحق يحسب كل انسان انه معه

الرشوة : هو المبلغ الذى يراه الموظف النزيه غير كاف لبيع ذمته

الرئيس : هو المغفل الذى وضعته الاقدار فوق راسك !

(الزاى)

زواج الحب : هو النهاية



غنى الحرب : فيه اذاعة عن مباراة الكرة .. ابعد ياولد احسن الكرة تيجى فيك !

في وجهك زفت .. يا سيدتي !

... اعظم شان هؤلاء الذين يصنعون ... ويبيعونه للناس ... انهم ... ون في المصائر ويوجهون الاقدار ... ان مصر تدفع كل عام عشرين ... من الجنيهات تشترى بها ... ح واحمر وبودرة وروج ... ان مصر تسكب على نفسها كل ... ثمانية ملايين لتر من الروائح ... مة !

ومصر « تعفر » وجهها كل عام ... الف كيلو بودرة معطرة ... خدودها بثمانين الف كيلو من ... ر وتضع على شفتيها مائة وعشرين ... كيلو من الروج ...

... اخيرا فان مصر تضع على اظافرها ... ين الف لتر من المانيكور

• • •

ومصر تصنع بعض هذا عندها ... يه تشتريه من الخارج .. تبيعه ... باريس ولندن ونيويورك !.

ولقد كان اول ماطلبته مصر من ... س بعد تحريرها شحنة من « الشانل » ... حر الفواح ...

ومعظم ماتشتريه هو من « الاساس » ... نحن تعبئته بعد اضافة الكحول ... ه اليه ... وقليلون من يستطيعون ... ر مبلغ غلاء – الاساس – ولو ... وا ان اربعة اطنان من الزهور ... د تكفى لاخراج كيلو واحد من ... الاساس » لدهشوا ... فالنقطة ... احدة التي تضعها تلك السيدة ... يقة في يدها ... هي عصير الف ... رة !

وهناك انواع اخرى تاتى الينا ... اة معدة ... ان لها زبائنها ... رانها اغلى من قطرات الذهب المذاب ... لذين يبيعونها يعرفون قيمتها ... رفون اسرارها ... ان « الشانل » ... ساحر عربيد ... يثير اى رجل ... طر « سكاباريللى » عطر نشوان ... ك معه الى افاق بعيدة ... وعطر

– لاتحب سواى – عطر قوى جذاب يكاد يربطك به فلا تفارقه الى غيره .

وعطر – امور امور – عطر حالم فيه نغم وفيه جمال !..

وهناك عاملة ... عاملة فى محل معروف لبيع العطور فى القاهرة تقول انها تستطيع ان تحدد علاقة الرجل بالمراة من نوع العطور التى يشتريها لها !..

> **آخر فرصة**
>
> **– لاشك ان اليوم هو اسعد ايام حياتك ؟**
>
> **– انت مخطىء ياعزيزى ، فان موعد زواجى هو الغد ..**
>
> **– اعرف ذلك ... ولهذا اقول ان اليوم هو اسعد ايام حياتك ! ..**

هذه السيدة التى تطلب « الشانل » انها تسعى وراء صيد تريد ان توقعه

وهذا الرجل الذى يطلب « سكاباريللى » رجل ماكر خبيث انه هو الاخر يسعى وراء صيد ...

وذلك الذى يشترى – اليك قلبى – رجل وحش ... وحش وكفى !

والتى تشترى – امور امور – عاشقة والهة !...

والتى تشترى « شعرك الاسود » الويل لذلك الرجل الذى يقع فى يدها ان المادة الرئيسية فى هذا العطر الجبار هى الفلفل الاسود !

• • •

وهؤلاء الذين يضحكون منا ويبيعوننا البودرة ... هؤلاء الذين يقصدون الى الجبل فيملؤون العربات واللوريات من نوع معين من المساحيق الجيرية ... ثم يضيفون اليه بعض العطور فتصبح بودرة تدفع فيها مصر

كل عام أربعة ملايين من الجنيهات .. ان القانون لايعاقبهم اذ القانون يضعف أمام الجمال !..

يقول ماكس فاكتور خبير التجميل العالمى ... ان توزيع البودرة على الوجه بنظام هو الغزو الساحق المنظم لقلوب الرجال ... ونحن نضيف ولجيوبهم ايضا !..

• • •

وهذه الكميات الضخمة من الشمع الملون بالاصباغ يحولونها الى سائل معطر ثم يدفعون بها الى ثلاجات فيها قوالب تخرجها اصابع من « الروج » البديع ... انها لاتكلفهم شيئا ومع ذلك فهى تكلفنا كثيرا .. خمسة ملايين !

لقد ابتدعوا وتفننوا فاخرجوا لنا من انواع الروج عشرين نوعا من كل ماركة ... والماركات التى تعرفها السوق المصرية ١٠١٥ ، عشرون منها تصنع فى مصر والباقى وارد باريس ولندن ونيويورك . . . والشبونة !

ان الروج سحر ... انه سحر الشفاه المليئة بالاغراء والغواية !

• • •

ثم « المانيكور » ان المادة الاساسية فى صنعه هى الزفت والقطران ثم بعض اصباغ حمراء . وهذا هو كل شىء فلاتضعى ياسيدتى يدك المعطرة بالزفت والقطران على وجهك حتى لايقال لك فى وجهك زفت ياسيدتى



ماذا تقول ؟

يقول الشيخ ابو العيون ان هذا الجمال العارى تهتك وفجور ولكن الفلاسفة والشعراء يقولون انك اذا استطعت ان تبصر مواطن الجمال فانت لا شك تملك شيئا منه وان عبادة الجمال هى الطريقة الوحيدة لاصلاح الروح الوضيعة لان الجمال يطهر الافكار وكل خط من خطوط الجمال يسير الى فضيلة من الفضائل !

هكذا يقولون فماذا يقول الجمال نفسه ؟ !

ماذا تقول هذه الفاتنة الساحرة وقد وضعت اصبعها على فمها وشرعت سيوف عينيها فى وجه كل متفرس فيها

ماذا تقول ... اجيبونا ياحضرات الكتاب والادباء والشعراء ...

هس . هس ... !

ابراهيم عبدالقادر المازنى

• • •

كفى احلاما ايها التعساء فلن توجد ابدا على ظهر الارض الا فى مخيلة رسام !

محمد على غريب

هس ! ولا كلمة ! ... ان الشيخ ابو العيون نفسه لا يستطيع ان يفتح فمه ؟

« مصطفى امين »

هس انت ... اما انا فلن اسكت !

« على امين »

وبعد هذا الجمال الصارخ تدعونا للسكوت ... اشهدوا ياناس لكى تعذرونى فى عداوتى للمراة !

توفيق الحكيم

دلهتنى ودعوتنى لكتم

اظننتنى حجرا من الاحجار

واذا سكت عن الحديث تجملا

ليف السكوت لحسنك الثرثار

كامل الشناوى



قالوا عن المرأة ...

– قد تخلق المراة جميلة ، ولكن جمالها لايتفتح الا بعد ان يتفتح قلبها للحب .

– المراة الجميلة « نعيم » للعين ، و « جحيم » للنفس ، و « ثقب » فى الجيب !

– هناك فتاة يسمونها « اشاعة » ... لانها تنتقل من شفة الى شفة .

– تفضل المراة ان تفقد حبيبها على أن تفقد جمالها .. فانه أسهل عندها ان تضيع من تحب من أن تضيع مايجلب اليها الحب .

– اذا امتدحت امراة جمال امراة أخرى فاعلم ان لديها افضل مما تمدح !

... لة لعلاقة سعيدة !

زواج المصلحة : هو آخر وظيفة ... كر فيها العاطل قبل الانتحار

(السين)

السكرتير : هو الرجل الذى ... تم اسرار رئيسه عن رئيسه ... ط !

(الصاد)

الصادق : هو الكذاب الكبير ... ى يعرف كيف يتقن اكاذيبه !

الصحافى : هو الرجل الذى ... هب الى كل مكان اول الناس ... ود الى بيته آخر الناس !

الصديق : هو الذى يقرضك ... سى ويقترض منك ولا ينسى !

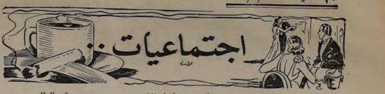
(العين)

العصامى : هو الفقير الذى ... دا حياته مظلوما من الاغنياء ... نهى حياته ظالما للفقراء

العلاوة الدورية : هى المبلغ ... ذى ينتظره الموظف بفارغ ... بر مكافاة له على الوقت ... ذى اضاعه فى انتظارها !

(الغين)

الغرور : هو التصرف ... ذى اذا ارتكبه ... ديقك اسميته ... ورا ، واذا ارتكبته نت ... سميته كبرياء !



الى العلمين

زار الملك فيكتور عمانويل منطقة العلمين التى حولت مجرى الحرب وشاهد المكان الذى كان يريد موسولينى ان يبدا منه الزحف الى الاسكندرية !

البـابا يتدخل

لم يكن فى نيه الملك فيكتور عمانويل النزول عن عرش ايطاليا ، ولما لاحظ الساسة عناد الملك لجاوا الى البابا فزاره ودارت بينهما المناقشة القصيرة الاتية :

– وانت ... هل تنصحنى بالنزول عن عرشى ؟

– نعم

– اذن سارضخ لرايك !

صناديق الذهب

سافر الملك زوغو الى الاسكندرية يوم السبت الماضى ليشرف بنفسه على نقل صناديق الذهب التى احضرها معه الى مصر ، وقد صحبته فى السيارة شقيقته

اما صناديق الذهب فقد كانت اثقل من ان توضع فى السيارة وكان يضطر عشرة حمالين الى نقل الصندوق الواحد !

تردد بريطـانيا

صرح المستر هربرت موريسون نائب رئيس الوزارة البريطانية فى مجلس العموم ان بريطانيا كانت « مترددة » فى مسالة الجلاء عن مصر

وقد استغل المحافظون كلمة « التردد » فى السخرية من سياسة العمال الخارجية

ولما عاد بيفن الى لندن التقى بزميله موريسون فقال :

– ان بريطانيا لا تتردد ابدا .. انها تقرر فورا !

الوداع الاخير

ذهب اللواء رسل باشا الى رياسة مجلس الوزراء لمقابلة دولة صدقى باشا وعند خروجه كان يبدو عليه التاثر فقال صدقى باشا لمن حوله :

– لقد جاء ليودعنى الوداع الاخير !

على الطريقة الامريكية

ادانت المحاكم الامريكية مدرسات مدرسة فى نيويورك لانهن يعاشرن تلاميذ المدرسة الصغار معاشرة الازواج مع ان التلاميذ لم يبلغوا بعد سن الرشد !

الاســتعداد لحفلات

كتب اللورد ستانسجيت الى اسرته فى لندن يتعجل اصلاح شقته استعدادا لاقامة عدة مادب بعد عودته من القاهرة مباشرة

وقد حصل اللورد على اذن خاص من وزير الصحة بالسماح للعمال بترميم شقته المتواضعة

الى سويسرا

يسافر قريبا الى سويسرا معالى بهى الدين بركات باشا للاستشفاء وستصحبه فى رحلته الانسة كريمته

الطوير باشـا

قال لنا عبد الرحمن الطوير باشا النائب العام السابق انه طلب احالته الى المعاش للراحة بعد ٣٩ سنة قضاها فى خدمة الحكومة ، وانه لم يتصل يوما بالاحزاب ولا يفكر فى الاشتغال بالسياسة



الزوجة : انا شكلى مدهش فى الفساتين السودة ... ان كنت بتحبنى صحيح اعطينى فرصة البس السواد !

العـاطلون الاجانب

قال لنا كبير فى وزارة الداخلية ان الحكومة ستعمل على ترحيل العمال الاجانب العاطلين الى بلادهم . وان الجنود الاجانب المسرحين الذين يلبسون ملابس مدنية لا يزيد عددهم على الفى جندى وان هؤلاء تعرف الحكومة اماكنهم وتستطيع ان تضع يدها عليهم خلال اربع وعشرين ساعة والعائق الوحيد الذى يمنع اخراجهم من مصر هو عدم وجود اماكن لهم على البواخر

ثمن الوئام

قدم مرشح سعدى طعنا فى صحة انتخاب النائب الدستورى محمد الطحاوى بك وفحصته لجنة الطعون فظهر انه يجب اعادة الانتخاب ، وان عددا كبيرا من الذين صوتوا للنائب الدستورى لم يكن لهم حق الانتخاب

كان ذلك منذ عام .. وقدمت اللجنة تقريرها للمجلس فهاج حزب الاحرار ورؤى ان هذا التقرير سيعصف بعلاقات الوئام بين الدستوريين والسعديين فركن التقرير !

ومر على الركن عام وفى هذا الاسبوع عادت اللجنة وقدمت الى مجلس النواب تقريرها بقبول الطعن واخراج النائب الدستورى من المجلس !

وهاج حزب الاحرار .. وتدخلت حمامات السلام واقنعت السعديين بارجاء نظر الطعن !

وعاد التقرير الى قواعده سالما واستقر بين خيوط العنكبوت ! وعاد السلام والوئام بين الحزبين !

سـبب الطلاق !

حكمت محاكم الطلاق بطلاق الكوكب السينمائى كاى ويليامز من زوجها السنيور مارتن ماكوكو .. لان الزوج الفاضل كان يستيقظ فى الليل ويضرب راسه فى الحائط عدة مرات ثم يهجم على زوجته ويعضها فى ساقها !

مكان القنـابل

كتبت وزارة الداخلية الى قيادة الجيش البريطانى تسال عن الاماكن التى كانت متخذة لحفظ القنابل والمفرقعات التى تخلى الان وذلك ليقوم الفنيون المصريون بتطهيرها بمناسبة اخلائها وتسليمها للسلطات المصرية

الوجيـه حسـين عيسى

نشرنا فى العدد الماضى كلمة عن الوجيه المعروف السيد حسين عيسى وقد كتب الينا يحتج على بعض ما جاء فى هذه الكلمة . والواقع اننا لم نقصد بما نشرناه الا الاشادة بعصاميته وكفاحه الشريف واردنا ان نضرب به المثل للشباب الطامحين



بعد العثور على السيارة الخضراء

(يلاحظ ان كل اتوبيسات القاهرة خضراء)

النحاس باشا : هذه دسيسة .. . ازاى يقول البوليس انه عثر على السيارة الخضراء ، والبلاد مليانة سيارات خضراء !

ذيول قضية امين عثمان

السيارة الخضراء

ضبط البوليس سيارة تنطبق اوصافها على السيارة التى استخدمت فى حادث سرقة ملف قضية مقتل امين عثمان باشا وقنبلة سليمان باشا واطلاق الرصاص على احد الجنود البريطانيين بثكنة قصر النيل – وقد وفق البوليس الى ضبط هذه السيارة بعد ان قسم مدينة القاهرة وبعض مديريات القطر الى مناطق اختص بالبحث فى كل منطقة منها بعض ضباط القسم السياسى الى ان عثروا عليها اخيرا فى المقابر

وتبين ان السيارة تخص ضابطا طيارا سابقا وانه اشتراها باسم مستعار هو (محمد ابراهيم) وانه اضطر لاصلاحها اكثر من مرة باسم (المعلم ابراهيم البلدى)

وقد عرض الضابط السابق المتهم بين اخرين على الشخص الذى باع السيارة وعلى الذين تولوا اصلاحها وشهود حادثى خطف الملف وقنبلة سليمان باشا فتعرفوا عليه

ثم وضعت السيارة بين سيارات اخرى وعرضت على الشهود فوقف المجنى عليه فى حادث سرقة «الملف» امام السيارة وصاح قائلا :

– هى بعينها ... دى اللى كانت حتخرب بيتى

وعند ما دعيت احدى الفتيات مرت امام السيارة عدة مرات ثم قالت : هو الاوتومبيل ده ، بس كان فيه ناس راكبين

وقال شاهد اخر انه لا يستطيع الجزم اذا كانت هى السيارة التى القيت منها القنبلة فى شارع سليمان باشا ام لا ؟ ولكنها اقرب اليها من غيرها لانها كانت تقف على الرصيف الاخر ...

اما الجندى البريطانى الذى اطلق عليه الرصاص من سيارة عند وقوفه فى ثكنة قصر النيل فقد قال انه لا يستطيع ان يؤكد لان الحادث وقع ليلا وكان ثملا ويحدث ان يظهر لون السيارة فى الليل بلون اخر غير الذى تظهر به فى النهار لان الظلام يؤثر فى الالوان

٧٥٠٠ جنيـه

ومما يذكر ان الضابط السابق المعتقل فى هذا الحادث كان من المعتقلين خلال مدة الحرب فى معتقل الزيتون فتعرف بمعتقل مصرى لا يتكلم باللغة العربية بسبب طول اقامته الطويلة فى المانيا – ولما كان هذا الشاب ثريا فقد اقنعه الضابط باستغلال بعض امواله فى مشروع تجارى يدر عليه ربحا كبيرا ، فاتفق معه على انشاء شركة للنقل بالسيارات ساهم فيها الشاب بمبلغ ٧٥٠٠ جنيه

وفى الشهر الاول اعطى الضابط للشاب مبلغ مائة جنيه قال انها نصيبه فى الارباح وفى الشهر الثانى اعطاه مائة اخرى وكذلك فعل فى الشهر الثالث ... وفى الشهر الرابع ابلغه بان الشركة افلست !

مهرجان اديب الربيع

احتفلت جامعة ادباء العروبة برئاسة معالى الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة باشا باديب الربيع فاقامت له مهرجانا كبيرا فى مساء الجمعة الماضى . وقد حرص الاستاذ محمد عبد المنعم ابراهيم المحامى وعضو الجامعة على راحة المشتركين فاعد لهم سيارات اقلتهم الى حدائق القناطر الخيرية حيث قدم لهم كذلك عقب وصولهم الشاى

وقد افتتح معالى الرئيس المهرجان بكلمة ضافية هزت مشاعر الحاضرين وذكر ان هذا المهرجان الادبى بشير بمهرجان الجلاء ان شاء الله

ثم القى الاستاذ طاهر الجبلاوى قصيدة الشاعر عباس العقاد، فالدكتور ناجى والاستاذ الحناوى والدكتور زكى مبارك فالاستاذ محمد عبد المنعم ابراهيم المحامى الذى صور الربيع حسناء فاتنة تختال فى ثوب قشيب استهلها :

طلعت عليك وثغرها يتالق
ورنت بطرف سحره يتدفق

واختتمها بقوله :

الله صورها ربيعا باسما
ورد يميس وجدول يترقرق

ثم اعقبه كثير حتى اربوا على الثلاثين شاعرا واديبا

ومن ثم نهض « ابو الشعراء » فشكر المشتركين فى المهرجان وخص بالشكر الاستاذ الكبير محمد عبد المنعم ابراهيم على ما بذل من جهود توجت بنجاح المهرجان

طبقات التجار على اختلافها وخصوصا تجار قطع ولوازم السيارات ومتعهديها ووكلاءها من مصريين واجانب يعلنون اغتباطهم الاكيد بترشيح رجل الاقتصاد المعروف

الحاج محمد بك سـالم

لعضوية الغرفة التجارية وهم ينادون الجميع لتحقيق هذا الفوز العظيم للاسرة التجارية فى الانتخابات التى تجرى اليوم بمقر الغرفة



أم كلثوم تصـفق طربا

صاحبة العصمة حرم حسن صادق باشا رئيسة خريجات كلية الامريكان وهى تلقى بيانها فى الحفلة التى اقيمت فى دار الاتحاد النسائى لجمع تبرعات لانشاء مكتبة المراة ، وام كلثوم فى وضع غير عادى .. انها تصفق طربا



لعبت حنجرة ام كلثوم بعواطف شاب سودانى لما غنت « وما نيل المطالب بالتمنى » ولكن ظهر بعد ذلك ان عضلات اسحق حلمى اقوى من حنجرة أم كلثوم !

حينما يطرب الجمهور

اقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة النادى الاهلى الملكى السنوية فحضرها بضعة الاف من الاعضاء واصدقائهم وعائلاتهم

وكان النادى قد اعد للذوق الافرنجى موسيقى الجازباند ليتعانق الاعضاء ويتمايلوا على نغماتها الساحرة الثائرة ... ولكن يظهر ان الذوق «البلدى» قد تغلب فى نهاية الامر فزحف الجمهور الى السرادق الذى تغنى فيه ام كلثوم ... وقد التقط مصورنا هذه الصور للجمهور الطرب

اما الجازباند فظل يعزف فى الهواء الطلق !



لم تدفئها حرارة الطرب ... فتدثرت بغطاء المائدة !



الشاعر احمد رامى يقبل اليد التى كتبت اغنية « غلبت أصلح فى روحى » التى كانت تغنيها أم كلثوم ؟



نسى الجمهور كل ماحوله وسبح مع ام كلثوم فى الاغنية التى تنشدها !

حقائق يجب ان تعرف

لا صحة لما اشيع عن لبنان بأن الاسعار فيه مرتفعة والواقع ان فى لبنان ٣٢٩ فندقا منها ٢٠٠ فندق على اقل تقدير لايزيد سعر الاقامة والطعام فيها عن الجنيه الواحد فى اليوم وفى بقية الفنادق لايتجاوز الجنيه والربع والجنيه والنصف فى اليوم ، ماخلا ثلاثة منها تعتبر من الدرجة الممتازة .

اعلان

بيع بالمزاد العلنى

يعلن الحارس العام على اموال رعايا الريخ الالمانى فى مصر عن بيع العقارات الاتية :

١) الثلاثة اخماس على الشيوع فى الفيلا رقم ١٧ شارع عبد القادر بك الغرياني بمحرم بك بالاسكندرية والتى تبلغ مساحتها الكلية ٢٩٢٠ ذراعا مربعا ومساحة مبانيها ٣٢٥ مترا مربعا بخلاف الملحقات

٢) الثلاثة اخماس على الشيوع فى الفيلتين رقم ١١ شارع ابو قير ورقم ٥ شارع ماريلى بمحطة بولكلى برمل الاسكندرية – والتى تبلغ مساحتهما الكلية ١٢٢٧٢٫٦٠ ذراعا مربعا – ومساحة مبانى الفيلا الاولى ٢٥٠ مترا مربعا ومساحة مبانى الثانية ٣٠٠ مترا مربعا بخلاف الملحقات

٣) الثلاثة اخماس على الشيوع فى اربعة افدنة ضمن تقسيم جرداني بحوض برنجى وكنجى مربوط قسم رابع / ٣ تحت رقم ٣٠ مكلفة مربوط ورقم الجريدة ١٦ مربوط مركز القسم الشرقى محافظة الصحراء الغربية ضمن القطعة رقم ١٠٩

٤) الثلاثة اخماس على الشيوع فى فدانين بحوض برنجى وكنجى مربوط نفس القطعة السابقة

وسيجرى البيع لكل عقار على حدة بطريق المزاد العلنى فى تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس ٦ يونيو ١٩٤٦ بمكتب الحراسة بالاسكندرية ١٧ شارع البوستة – وذلك وفقا للشروط التى يمكن الحصول عليها من المكتب المذكور او من مكتب الحراسة العامة بالقاهرة ١٠٦ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)

المرأة وثلاثة شعراء!

« النجوم شعر السماء .. والمرأة شعر الطبيعة لولاها ماوجد عبقرى واحد انها القصيدة الخالدة التى لايمل الفنان قراءتها . انها الاغنية السحرية التى يترنم بها من اى اتجاه .. فتتكشف له فى كل مرة معان جديدة ولفتات عبقرية وتتجلى له ابداع الفنان الاعظم ... ابداع الاله القدير

جوته اخلد شعراء المانيا

وبودلير شاعر فرنسا العظيم

وبوشكين الشاعر الروسى العبقرى

كان لهؤلاء الثلاثة علاقات حب ببعض النساء

ومات الشعراء ... وماتت النساء ... ولم يبق غير هذا الشذى الذى يعطر ذكراهم .. هذا الشذى الخالد المسمى بالشعر »

القبلة الملعونة

عشق جوته المرأة واحبها حيثما كانت وفى اى مكان رآها فيه ، وكان جوته حلو الصورة جميل الهيئة ، جريئا فى مغازلته

كان يتعلم الرقص على يد احد المدرسين الفرنسيين ، وكان للمدرس ابنتان وقعتا معا فى غرام الشاعر دون ان تطلع احداهما الاخرى على حبها ، ورأته احداهما وهو يقبل اختها ، فثارت فى نفسها الغيرة ، وامسكت به والدموع تنهمر من عينيها وهى تقول : لقد فقدتك الى الابد .. ثم التفتت الى اختها قائلة : ولكن لاتظنى انه سيكون لك ! ثم اهوت بفمها على فم الشاعر وقبلته قبلة حارة ثم قالت له : احذر لعنتى .! انها ستحل بمن يقبلك من بعدى ..

ورحل جوته الى مكان اخر ، وحل ضيفا على صديق له من رجال الدين ، فما لبث ان احب ابنة صديقه حبا طاهرا ، واعتبره الاهل خطيبا لها ولكنه اثر الهرب الى بلد اخر

كان الحب يتعقب جوته حيثما سار ، فلم يكد يبرأ من حبه حتى تعلق بفتاة مخطوبة ، وتودد لها وظل يتردد عليها الى ان ثار خطيبها فقرر جوته الرحيل عن البلدة ، وكان بينهما وداع اليم !

وما لبث جوته ان احب فتاة اخرى .. وفى هذا يقول : انه لشعور لذيذ ان نستقبل حبا جديدا قبل ان نبرأ من حب قديم

وهكذا ظلت القبلة الملعونة تلاحق الشاعر فى كل غرام

امرأة شريرة !

اما الشاعر الفرنسى بودلير ، فقد كان سيىء الحظ فى حبه ، سيىء الحظ فى اختياره ، انغمس فى احط الاوساط واقذرها واصيب بالداء الخبيث فى سن العشرين ، ثم احب راقصة قذرة وضيعة الاخلاق وقد وصف فى شعره بهيميتها النهمة ، ونظراتها البليدة المظلمة ، وخلوها من القلب والعقل معا ..

هذه الادمية هى المرأة التى استلهم منها بودلير روائع شعره فصورها فى قصائده غادية رائحة ، جالسة قائمة !

كان يقضى الليل بصحبتها يحتسيان اقذر انواع الشراب ، ولم تقوم صحبة الشاعر لها من اخلاقها فكانت تنبش جيوبه وتفتش ادراجه وتنغص عليه حياته حتى انه ضاق بها ذرعا ذات ليلة فاهوى على رأسها بشمعدان فاصطدم رأسها بمنضدة واصيبت بجرح بالغ !

وعجيب ان نرى بودلير فى قرارة نفسه يحن الى الحب العذرى ، ونراه يتطلع الى الطهر والعفاف وهو مشدود الى اغوار الرذيلة بهذه المرأة !

ومع ذلك فقد تخلص منها بعدما تكشفت له خيانتها وتبين سوء سلوكها .. واولع بسيدة كريمة كانت تجمعه بها صالونات الادب ، فارسل اليها شعرا بغير امضاء

ولما صدر ديوانه كشف لها عن نفسه ، والتقى بها وكانت هى الاخرى تخفى عنه حبها ، فارتمت بين ذراعيه وهى تقول :

« افعل بى ماتشاء فقد وهبتك قلبى وعقلى وكل جوارحى »

وعجيب بعد ذلك ان يصف بودلير المرأة فيقول : « انها اشبه شىء بالدواجن .. لابد من حبسها ، واغلاق الباب دونها ، والعناية بامرها ، وضربها اذا لزم الامر »

الزوجة اللعوب ..

اما بوشكين الشاعر الروسى فقد كان مسالما فى علاقته بالمرأة .. ولقد اولع بفتاة غريرة ، واراد الزواج منها وكانت امها امرأة صارمة .. سألته قبل الزواج : هل يضمن السعادة لزوجته مع ماعرف عنه من شباب طائش ؟ وهل يستطيع ان يمدها بمال وافر تتصرف فيه كما تشاء ؟ واخيرا هل هو مراقب من رجال الشرطة وتحوم حوله الشبهات ؟

وفعلا كان بوشكين عدوا للقيصر والقيصرية ، ومراقبا من رجال الشرطة ومع ذلك فقد تزوج من حبيبته وارسل الى صديق له يقول : « انني سعيد بزواجى وكل املى الا يتغير شىء من نظام حياتى لاننى لا اتصور عيشا افضل مما انا فيه .. ولست ابالغ اذا قلت اننى ولدت من جديد »

ولكن حماته لم تتركه ينعم بسعادته فقد اغلظت له القول ذات يوم فكتب الى صديقه « اننى اعيش هنا كما تريد حماتى لا كما اريد انا ! »

ولم يمكث هناء الشاعر طويلا فقد احب القيصر زوجته الجميلة ، فقرب بوشكين من بلاطه على مضض منه ، وارهقته زوجته بالالحاح له به لكى تشترى ثيابا تتناسب مع عظمة البلاط ، فود الشاعر لو انه عاد اعزب من جديد وكتب لصديقه « لقد مضت ثلاثة ايام وانا ضابط فى البلاط .. وهذه وظيفة لاتليق بسنى ، ولكن ماذا اصنع والقيصر يريد مشاهدة زوجتى ترقص امامه فى القصر ! »

كان بوشكين رغم كل شىء يحب زوجته الى حد العبادة ، حتى انها حين هجرته كتب اليها يستعطفها لتعود وكان خطابا اليما انهاه بقوله : اننى لاشعر بوحدة موحشة وانت بعيدة عنى!

وكادت العلاقات بينهما تتحسن ، وكادت زوجته ان تعود اليه لولا فتنتها وجمالها وسحرها الذى جذب اليها بارونا اخر فوقع فى غرامها ، وصمم بوشكين على مبارزة خصمه وتمت المبارزة فعلا ، وطعنه البارون فى صدره طعنة قاتلة وكان نفسه الاخير قبلة على فم زوجته اللعوب اودعها حرارة روحه !

أسما عبد الله

> **بين آدم وحواء**
>
> **✻ يتزوج الرجل لكى يجد من يحدثه عن همومه ، وتتزوج المرأة لتخلق للرجل الهموم التى يتحدث عنها !**
>
> **✻ الأرملة أسعد النساء حظا ... لانها تعرف كل شىء عن الرجال ، فى حين أن الرجال الذين يعرفون عنها أى شىء قد ماتوا جميعا !**

النجوم تتحدث..!

سألنا ثلاثة من المشتغلين بالكشف عن المستقبل عن نتيجة المفاوضات وغيرها من المسائل فاجابوا بما ننشره لمجرد التسجيل

الاستاذ محمد يوسف المنياوى

١ – لن تكون نتيجة الاستفتاء فى السودان فى صالح انجلترا وسينادى ابناء السودان بالفاروق ملكا على وادى النيل

٢ – تنتهى المفاوضات بين مصر وانجلترا بنجاح كبير يحقق امانى البلاد فى الجلاء

٣ – فيما يختص بالسودان لن تحل مسالته نهائيا فى هذه المفاوضات اذ يتفق الطرفان على تأجيلها بعض الوقت وعند اعادة النظر فيها ستعرض على مجلس الامن

٤ – يتوسط بعض اقطاب جامعة الدول العربية فى التماس صفح الجهات العليا عن شخصية سياسية

٥ – بعد ان تنتهى الحكومة الحاضرة من المفاوضات تتولى بنفسها اجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب

٦ – يعتزل دولة صدقى باشا الحكم مراعاة لصحته بسبب الجهود المضنية

٧ – يعتدى على حياة شخصية كبيرة تمثل دولتين

٨ – تنجح جامعة الدول العربية فى جهادها للاشراف على برقة

الشيخ عفيفى حسنين

١ – يسافر المفاوضون المصريون والانجليز الى انجلترا لاتمام المفاوضات

٢ – يعرقل بعض الانجليز حل مسألة السودان ويقيمون عقبات تستدعى الاستعانة بمجلس الامن للفصل فيها

٣ – يتم الجلاء عن مصر

٤ – يبدى السودانيون محبتهم لمصر وولاءهم لمليكها

٥ – تفشل مساع يقوم بها بعض المصريين لافساد المفاوضات

٦ – يحدث مايسر له جلالة الملك فاروق

٧ – يقوم جلالة الملك بزيارات خارج حدود بلاده

٨ – تموت فجاة شخصية كبيرة لا تشغل منصبا رسميا

الاستاذ بقطر حنا المراغى

١ – يتحتم عرض مسألة السودان على مجلس الامن بسبب العقبات التى تقوم بسببها

٢ – لاسباب خارجية يؤجل الجلاء عن مصر

٣ – تجرى انتخابات جديدة فى مصر فى اواخر يونيو

٤ – تحدث اضطرابات فى السودان

٥ – تلمع نجوم ثلاثة من العظماء المصريين المستقلين

٦ – تموت سيدة مصرية عظيمة

٧ – ينجو احد كبار المصريين – وكوكبه الشمس – من حادث

٨ – بشرى سارة للملك فاروق فى سنة ١٩٤٧



عند المنجم

الفتاة : من فضلك قول لى موضة الفساتين السنة الجاية ح تكون ايه !

بلاجات الشتاء



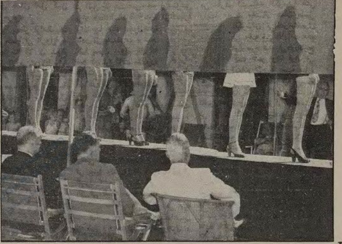
هربن من شمال امريكا الى جنوبها ... من الشتاء الى الصيف ... لان اجسامهن عطشى الى حرارة الشمس !

لايزال الثلج يكلل رءوس الجبال وهامات الشجر فى شمال امريكا .. ولكن سكان تلك البلاد الذين يتقنون فن الحياة ويسعون وراء جمال الطبيعة حيثما كان ينزحون كالاطيار الى الجنوب هربا من برودة الشتاء وعتمته الى الشمس الدافئة ... الى هواء البحر حيث لاضوضاء ولا زحام .. ولا شىء غير الهدوء والسكون

هناك على شاطىء ميامى ، فى اندية كابانا ، يصرفون كل دقيقة من وقتهم فى المتعة والتسلية متحررين من كل المضايقات حتى ولو كانت هذه المضايقات اثوابا ومايوهات !

فالفتيات يستلقين عاريات فى اكواخ خاصة ليعرضن اجسامهن لاشعة الشمس وهواء البحر ، واحواض الاستحمام منتشرة هنا وهناك لمن يفضلها على البلاجات

وليس عيبا ان يتردد الرجال والنساء على المطاعم فى ملابس الحمام بل لعله من اعجب المناظر ان ترى احدا فى المطاعم بملابسه الكاملة !



اعضاء لجنة التحكيم فى مباراة اجمل ساق يعرفون تاثير النظرات والابتسامات فى الرءوس والقلوب ولهذا اسدلوا على المتباريات ستارا لايظهر منهن غير السيقان



طفلتان لعبتهما اليوم هى الطوق ... ستمر الاعوام فتكبران ... ويكبر معهما الطوق فيصبح رجلا !

امتحان الحب!

قصة العدد

اسطورة هندية

بقلم ابراهيم المصرى

كان السيد الغطريف « نارسا » من سراة الهند العظام ، وكان يعيش فى قصر منيف تحف به اجمل الجوارى وابرع المطربات والراقصات

وكانت ايامه الطويلة اعيادا تنقضى فى العبث واللهو والتمتع بشتى الوان النعيم . والحق انه كان رجلا ساخرا ماجنا مستهترا ، لا ينشد فى حياته غير اللذة ، ولا يطمع الا فى افناء العمر صخبا ومرحا واخفاما من المرض والكهولة والشيخوخة والموت ..

ولقد امتعه القدر بكل ماصبت اليه نفسه فى هذه الحياة . فالمال كان يتدفق من حوله انهارا ، والصحة كانت تضطرم فى دمائه كسيل من نار ، والمراة على اختلاف اشكالها واختلاف محاسنها كانت رهن اشارته وطوع يده

غير ان الشهوة الغليظة اعمت بصيرة نارسا ، وحجرت قلبه ، وجففت ينابيع روحه ، فلم يستطع ان يشعر بعاطفة الحب ولو مرة واحدة فى حياته

وكانت كل جارية فى قصره تعبده ، وكل مطربة او راقصة تعشقه وتقدسه ، ولكنه كان وتر القلب ، جامد الاحساس ، يحلم بحب رائع خارق عظيم ويعتقد انه لن يظفر به ابدا

وكان لفرط كبريائه ، وشيوع نزعة السخرية فى نفسه ، يتشكك فى جميع النساء ويرتاب فى اخلاقهن ، ولا يستطيع ان يصدق ان فى مقدورهن الثبات على اية عاطفة والوفاء لاى رجل

وهكذا كان نارسا السعيد يتعذب ، وكان عذابه يحير جواريه ، ويملا قلوبهن دهشة وتعجبا ولوعة

بيد ان الحسناء « رامى » اشفقت عليه ، وتقربت اليه ، واطلت على فؤاده ، وادركت فى غفلة منه سر عذابه العميق

وكانت رامى اصغر جواريه ، وكانت تحبه فى صمت ، وتعبده فى سكون ، ولا تنظر الى محياه المهيب الا كما يحاول الانسان ان ينظر الى طلعة الشمس ... وكان نارسا يطمئن اليها ، ويرتاح لها ، ويعلم انها تحبه ومع ذلك لا يؤمن بها ، ولا يصدق حبها ، ولا يتصور ان فى وسع هذه الفتاة الغريرة ان تحقق فى نفسها فضائل الثبات والوفاء والتضحية وكل ما يتطلبه حب خارق ينزع الى المثل الاعلى .

وظل يرقبها اشهرا وهو مرتاب ، وظلت تحبه اشهرا وهى لا تعرف كيف تملا نفسه باليقين ، حتى جاشت عواطف نارسا وعيل صبره ، فعقد النيه على القيام بعمل عظيم ..

اراد ان يختبر الفتاة ، ان يجرب قلبها ، ان يمتحن صدقها ، ان يعرف المدى الذى يمكن ان يذهب اليه حبها ، فعرض عليها وهى مذهولة مبهوتة ، ان يهجر لسنة كاملة نساءه وجواريه ، ويودع قصره ومغانيه ، ويخرج فى صحبتها الى القرى النائية حيث يقتات كلاهما من ثمر الشجر ، وينزل كلاهما كابناء السبيل ضيوفا على الفلاحين

ولم تتردد رامى ، ونضت عنها غلائلها الحريرية وارتدت ثوبا من اثواب الرعاة ، واقتدى بها نارسا وتزيا بزى افاق صعلوك ، وانطلق كلاهما الى القرى النائية فى ليلة هادئة ساهمة حالكة الظلام ..

وبدات رامى تعرف معنى الفقر والالم والعذاب ، وبدا جهادها الشاق من اجل نارسا الجميل ..

كانت تمشى على الاشواك حافية فتنزف من قدميها الدماء . وتبسط الكف ضارعة فلا تصيب كسرة الخبز الا بعد عياء ، وتضرب فى الارض يائسة فلا يزيدها الياس الا صلابة ومضاء . وكانت لا ترى نفسها بل ترى نارسا . كانت تحب عذابها فيه وتحب حلاوة حبه ماثلة فى عذابها . وكانت تخشى عليه وخز البرد ، ولفحة الشمس ، ووطاة الجوع ، وجهد السير الطويل . فكانت تضحك له ليتشجع ، وتقبله ليسلى ، وتغنيه اعذب الاناشيد ليطرب ويحتمل وينسى ..

وبرغم كل هذا فنارسا لم يصدق ..

كان الشك ما يزال ياكله ، وروح السخريه ما تنفك تمزقه ، فاراد ان يثق ايضا ، ان يجرب ايضا ، ان يمتحن ويعذب ما شاء له خياله المضطرم الطموح . ففرض الجوع والظما على رامى يومين بطولهما فاحتملت ، وفرض عليها النوم فى العراء فقبلت ، وفرض عليها السعى وراء القوت بمفردها فاذعنت ورضخت

ومع ذلك فنارسا لم يؤمن بحبها ، وظل فى غمرة بؤسه وقلقه حائرا مضطربا يفكر ...

وكانا فى ذلك اليوم يسيران جنبا الى جنب فى طريق منبسطة يلوح فى اقصاها شبه تل يشرف على واد سحيق تحف بجوانبه الصخور . وفجاة وقد ضاق نارسا ذرعا بهواجسه ، وعفت روحه الى التخلص من قلقه ، وتاقت نفسه الى يقين منقذ قاطع لا يتطرق اليه الشك ، التفت الى رامى ، وامسك بيدها ، وغمغم بصوت عاثر وهو تائه :

— اذا كنت حقا تحبينى كما تزعمين ، فتسلقى الان هذا التل والقى بنفسك فى اعماق الوادى ! ..

فروعت رامى واجفلت ، فرمقها نارسا بنظرة هائلة ، فحدقت اليه ثم اغمضت عينيها ، ونى مثل خطف البرق او رجع الصدى ، ضمته فى عنف الى صدرها وقبلته ، ثم رفعت راسها ، واستجمعت قواها ، وعدت صوب التل وهى تلهث

وطوى نارسا الجبار ذراعيه على صدره ، ووقف منصوب القامة ، جامدا ثابتا ، ينظر اليها

وعند ما راها فوق التل لم يتحرك فلوحت بذراعها وهتفت :

— الوداع يا نارسا !..

وانحنت على الارض كمعتوهة ثم تراجعت وتحفزت والقت بنفسها فى اعماق الوادى .

اذ ذاك فقط ، صرخ نارسا من اعماق قلبه : رامى ! .. رامى ..

واندفع نحو التل وبوده لو استطاع ان يهب ملك الدنيا لينقذ الفتاة

ولما اعتلى التل واطل على الوادى وابصر حبيبته جثة هامدة شوهتها الصخور ، امن وصدق انه كان حقا محبوبا ، وان رامى قد احبته لما لم تحب امراة رجلا من قبل ، فلم يضطرب ، ولم يبك ، ولم يفكر فى حاله وقصره وجواريه ، بل عض شفتيه ، وضم قبضتيه ، وتراجع وتحفز هو الاخر ثم القى بنفسه فى اعماق الوادى!

دنيا الكواكب

ليلة من ألف ليلى مراد

بقلم مصطفى أمين

تخصصت ليلى مراد فى ليالى السينما فقد مثلت ليلى بنت الريف وليلى بنت الفقراء وليلى بنت مدارس وليلى بنت الاغنياء وليلى فى الظلام وليلى فقط ، وليلة ممطرة !

وفيلم ليلى بنت الفقراء يتلخص فى ان ليلى مراد من اسرة فقيرة فى حى السيدة زينب ودعتهـا زوزو حمدى الحكيم الى سرايها العامرة ، وقدمتها لخطيبها الضابط انور وجدى على انها ابنة بشاره باشا يواكيم فاحبها ثم ظهر انها ابنة درويش افندى اى مختار عثمان فاتهمهـا بالخداع ثم عاد وصالحهـا

ومن عيوب الافلام المصرية انهـا تستغرق وقتا طويلا فى ذكر اسماء المخرج والمؤلف والممثلين ومهنـدس الصوت وبائع التذاكر وبائع السميط الذى اكل منه بطل الرواية .. وهذا كله يكتب فى الافلام الاجنبية فى «لقطة» واحدة ، ولكن يوسف وهبى بك ابتدع هذه التقليعة حتى يصفق اهل كـل حى للاسم الذى يعرفونه !

وتبدا الرواية بمنظر لمولد السيدة زينب وقد حشر حشرا فى الرواية ، يعقبه ذكر لافائدة منه الا ان يدوخ المتفرج ولا يصحو الا فى نهاية الرواية وظهرت ليلى مراد تغنى اغنية السيدة زينب فكانت .. «وحشة» فى الطرحة البيضاء والثوب الاسود . وهذا يدل على ان ليلى بنت ذوات لاتصلح لادوار الفقيرات ! ثم لماذا يحرص المخرجون فى مصر على حشر اقبح الفتيات وجها حول بطلة الرواية ، هل المقصود بهذا اظهار جمال البطلة ، انا اشهد ان ليلى مراد جميلة وليست فى حاجة الى وضعها الى جانب قـرد او احـدى الممثلات الكومبارس ليظهر جمالها !

ومن المناظر التى باخت منظر الفتيات حول المطربة يقولون لها بعد انتهائها من غنائها : يا اختى عليها ! ياسلام على صوتك ! ياحـلاوتك ثـم يضحكن لكل نكتة تقولها ليلى ... لعل هذا هو نظام المطيباتية فى السينما !

ولم افهم كيف جاءت زوزو حمدى الحكيم الغنية لدعوة ليلى مراد الفقيرة الى حفلة عيد ميلادها ، فتراها ليلى فلا تعرفها ، وتضطر زوزو ان تقول لهـا موش فاكرانى ؟ وتذكر لها اسمها ! واذا بليلى مراد تقولها من الباب للطاق وحشتينى قوى ! واذا بزوزو حمدى تدعو ليلى مراد الى حفلة عيد ميلادها وتعطيها عنوانها ! فكيف تعرف زووز عنوان ليلى الفقيرة ، ولا تعرف ليـلى عنوان صديقتها الغنية !

وتجد نفسك فى دار زوزو الفخمة وتجد ابن عمها انور وجدى يقبل يدها عند دخولها ! وعادة تقبيـل ايـدى السيدات عادة افرنجية ، وانا شخصيا لم اقبل يد بنت عمى ... وتدخل ليلى مراد الفتاة الساذجة الفقيرة الى السهرة واذا بها فجاة تتحول بقدرة قادر الى بنت ذوات ، تسير كما يسرن ، ولم يقل لنا احد ان ليلى كانت مشهورة فى المدرسة بانها تغنى ، او ان درويش افندى ، مودرن يقيم حفلات راقصة حمراء فقد بدت ابنته ليلى كفتاة مودرن جاءت من باريس لا من السـيدة زينب ! كانت تمشى وكانها ترقص ، وتغنى وهى تتمايل ، وتتحرك بين الراقصين وكانها بديعة مصـابنى وتمسك كل راقص من كتفه ، وتنحنى عليه وتبحلق فى عينيه وتغنى الفتاة السـاذجة الخجول البتول !

اللى فى قلبـه حاجه يسالنى
ساعة عنيه ماتيجى فى عنيه

وتدور بين الراقصين المتعانقـين فتعانقهم وتلتفت الى واحدة وتقول : « وانتى ياحلوه ... فى عنيكى غنوة » وتغمز بعنيها !

ما هذه الجراة التى اصابت بنات السيدة زينب ، فجعلت ليلى تتقدم نحو البار حيث يقف انور وجدى ولم يمض على تعارفهما خمس دقائق فتساله هل هو عازب فيجيب لافتقول : « عال .. عال . عال اوى ! » ثم تجعله يوصلها بسيارته منفردا الى بيتها فى منتصف الليل ... ويقف امام باب البيت ، ويدخل معها الى الحديقـة ويضرب الجرس ... هذا نظام امريكى غير موجود عندنا فى مصر اذ لايسـتطيع الشاب ان يوصل الفتاة بسيارته الى بيتها او يتركها امام الباب مباشرة ، وانما يجعلها تنزل عادة امام محطة الترام او قبل بيتها بشارعين !

لقد كنت اسكن انا بقرب السيدة زينب ، ولا اذكر انى رايت فتـاة تعاملنى هكذا ، مع ان اهلى يؤكدون انى كنت فى طفولتى اشبه انور وجدى !

لعل حى السيدة زينب فى باريس! ثم هاهو مختار عثمان (درويش افندى) يغضب ويسخط لانه وجد فى حقيبة ابنته مائة جنيه دسها فيها درويش باشا ... ورفض الفقير الشهم ان يقبل صدقة من احد ! واحنـا ناس فقراء لكن لا نشحذ من احد !

واخذ المبلغ من ابنته ليلى ، وذهب الى بيت الباشا ، وانتظره طويلا ، ثم عاد الى بيته دون ان يعيد المبلغ الى الباشا ، ولا يزال المبلغ معه الى كتابة هذه السطور ، ولعله سيعيده الى الباشا فى رواية اخرى !

...

اما ممثلو الرواية فقد كان بشارة واكيم يصف ليلى « انت صوتك حلو ووجهك حلو وفستانك حلو » .. وهذا هو خير وصف لدور ليلى مراد

وكان انور وجدى كعادته ظريفا ! ومن ابدع المناظر التمثيلية منظر ليلى مراد وهى راكعة ممسكه بساق انور تقول له : احلف لك انى بريئة .. فيدفعها بيده ثم ترى على الشاشة اقدام انور وجدى وهى تهبط السلم بينما رقدت ليلى على بطنها تبكى وتنتحب كان منظرا سينمائيا مدهشا ..

وبشارة واكيم ملا الفيلم مرحا ، وسليمان نجيب نجح فى دوره نجاحا باهرا ، ومنظر مناقشة سليمان مع بشارة فى هل هو باشا صحيح ام باشا نصاب من اظرف المشـاهد الكوميدية التى رايتها .. ثم مختـار عثمان بطـل الكوميدى فى المسرح المصرى فى وقت من الاوقات ، هذه اول مرة اراه فى دور ناجح كنت اشعر وانا اراه فى الافلام الماضية بخيبة امل ، كنت لا اجـد فيه حيـاة ومرحا وهو الذى ملا المسرح المصرى حياة ومرحا ! وكم كان مدهشا فى الخلاف الذى وقع بينه وبين زوجته مارى منيب ام ليلى مراد . وكم كانت مارى منيب رائعة وهى تقول لابنتها « خلى بالك ! اذا كان ابوكى موش راجل .. امك راجل ! »

اما زوزو حمدى الحكيم فقد مثلت المراة المكروهة تمثيلا رائعا حتى اننى لم اطقها .. ويكفيها هذا فخرا ! .. وقد وصفها بشارة فى الفيلم وهـو يقارن بينها وبين ليلى مراد : « واحد عاوز ياكل طبق ملوخية .. نفسه فى الملوخية .. عاجباه الملوخيه .. عاوزه تغصبيه ليه عـلى طبق مصقعة ... يا مصقعة ! »

وكان الاخراج بديعـا اللهم الا اخطاء فى حشر استعراض الجيش بلا مناسبة ، او فى ان يدخل انور وجدى مكتب والده فى الساعة الثانية وفجاة نجد الساعة المعلقة على الحائط تصبح الرابعة ... ثم التاسعة ثم الحـادية عشرة ... كل ذلك فى موقف بينه وبين والده لا يستغرق اكثر من خمس دقائق .. نحن فى زمن السرعة كما ترى ! ولكن من اجمل مناظر الفيلم منظر زيارة انور وجـدى لعروسـه واستقبال اهل السيدة زينب له بالطبل البلدى والزغاريد ، ثم منظر بصبصة انور وجدى لليلى مراد فى الشـارع وقد ركب سيارة جيب ، وهو تطور جديد فى البصبصة ! .. ومنظر انور وجدى وليلى مراد فى سيارة جيب وهى تغنى : موش ممكن اقدرا صالحك وكمان ما اقـدرش اخاصمك ... موش ممكن موش ممكن ! ..

والمنظر العظيم هو انتقـال حى الزمالك الارستقراطى الى حى السيدة زينب خاضعا خاطبا ... المأذون فى سيارة جيب ، وفتيـات الشرف فى ملابس السـواريه يحملن الشـموع ويسرن فى الحارة ، وموسيقى الجيش تمشى فى صفوف اهل الحى المصفقين .. والضباط فى ملابس السهرة يزفون العريس !

... وبعد .. فالفيلم من اجمل الافلام المصرية التى رايتها .. وعيوبه تزيده جمالا .. لان الفيـلم المصرى الوحيد الذى ليس فيه عيوب هو الفيلم الخام !

مصطفى امين

• تعلمت تايلا لورنج احدى راقصات برودواى الرقص منذ كانت فى العاشرة من عمرها ، والعجيب انها ظهرت اخيرا فى خمسة افلام دون ان ترقص فيها رقصة واحدة .. !

• رفضت شيرلى تمبل كوكب السينما المعروفة ان تعير ثوب زفافها الى احدى المعجبات بها لترتديه فى ليلة زفافها .

• سطا لص على منزل هيدى لامار وسرق ملابس قيمتها ١٩٠٠٠ دولار

...

نجاح الفيلم المصرى

اثبتت القصـة العاطفية الغنائية « سرابى » بما تلاقيه من نجاح عـلى ستارة سينما الكورسال ان الجمهور الكريم يشجع كل انتاج ضخم ممتاز .

كلنا لصوص ولكن..

بقلم سليمان نجيب بك

لقد تمتعت حقيقة بمقال الاستاذ التابعى عن فيلم الماضى المجهول

وان كان قد رمانى انا والاستاذ يوسف وهبى بك باللصوصية فيما نقدمه للمسرح والسينما وسبب ذلك إكله ان« الماضى المجهول » مسروق نصا وفصاوحوادث وتمثيلا من فيلم «عودة الاسير » وهذا لايليق بنا وان الواجب يحتم علينا ان نكتب ونخرج افلاما مصرية من الالف الى الياء !

وانا اشكر هذه الفرصة التى جعلت الاستاذ التابعى يشاهد فيلما ويكتب عنه ، فينفى ماسبق ان شكوت منه ، وهو ان السكوت على مايعرض من الافلام المصرية وعدم نقدها ومسح الارض بها ومحاربة اصحابها معناه ان الاعلان واجور الاعلان تعمى وتصم اصحاب الجرائد وتشجعهم على غش الجمهور ! وقد قلت دائما اننا نقتبس لاننا لانجد صاويا او توفيق الحكيم او التابعى او مصطفى امين يكتب قصة لفيلم مصرى

كلنا لصوص ؟ نعم ، ولكن فرق بين لص يسرق فكرتك ويدعيها لنفسه، وبين اخر يستاذنك فى اخذ القصة وتحويرها لينتفع بها جمهور وممثل ومخرج وعامل

انني كنت ومازلت وساظل مقتبسا ومقتبسا امينا لا اقول ان القصة من تاليفى ولا « بقلمى » ولكنى اقول ان فكرتها ماخوذة من رواية فلان بعد ان سمح لى باقتباسها وهى حقيقة يعرفها التابعى منذ سنة ١٩١٦ وما قبلها لانه ساعدنى على اقتباس اكثر من نصف فصل من رواية الدكتور وكتب لى بقلمه الرشيق مقدمة لروايتى «الشكلة الكبرى»

ومن اللصوص الذين حشرنى التابعى بينهم فنان كبير استولى على هذه الرواية الاخيرة «المشكلة الكبرى» وهيا منها فيلما عرض منذ سنتين ورآته الجماهير وكسب منه ماكسب ولم يتنازل هذا الفنان العظيم فيقول حتى ان القصة ماخوذة من رواية اقتبسها او « لطشها » من الانكليزية المدعو سليمان نجيب !

هذا اقل مايحدث فى هذا الوسط الفنى فى مصر الى ان يمن علينا البرلمان بقانون يحافظ للاديب والكاتب على تراثه ويقف حائلا دون اللصوص

ان المسالة اليوم بين يدى الصحافة وان ماقامت به اخر ساعة اخيرا من نقد فيلم « النفخة الكدابة » للاستاذ على امين — والماضى المجهول للاستاذ التابعى لخطوة جريئة ارجو ان تستمر فيها ليشعر ادعياء الفن ان هناك رقابة ولو من « اخر ساعة » وحدها فيقل هذا التهريج السينمائى الذى اصبح لاحد له ، وليفهم من يضع تحت اسمه الكريم انه المخرج والممثل والمؤلف ان هذا تهريج وهذيان ، وكلام فارغ لايجوز على احد

لقد زرت اخيرا احد الاستوديوهات برفقة ممثل فرنسى كبير اثناء العمل فى احد الافلام ، وسالنى عن مؤلف القصة فاشرت اليه ، وسالنى عن ممثل الدور الاول فقلت له انهما شخص واحد ، ثم سالنى عن المخرج فقلت له ان المؤلف والمخرج وممثل الدور الاول شخص واحد !

وهنا قال لى :

— ان صاحبك هذا نبى وقد مضى زمن المعجزات فاخرج بنا من هنا انى ادمى وازيد ان ارى مجهود ادمى مثلى

فلتستمر اخرساعه فى حملتها التنقية الجو الفنى ، ولو ادى الامر الى نعتنا باللصوصية والاجرام ، واذا استطاعت اخر ساعة ن تسلط الضوء كل اسبوع على مايظهر من افلام ، فانها ستفضح التهريج والاسفاف واللصوصية التى لاتعيش الا فى الظلام

سليمان نجيب

انتصار " اليتيمة "



ابطال «اليتيمة» محمد امين وعباس فارس وزينب صدقى ومديحه يسرى ومحمود المليجى فى احد المشاهد المثيرة

كان انتصارا لفيلم « اليتيمة » اجمع عليه كل من شاهد الفيلم من العظماء وكبار الصحفيين ، والجمهور الذى اقبل ، ولا يزال يقبل ، بحماسة بالغة على شهود الفيلم ، الذى مس اوتار القلوب والمشاعر فهزها ...

فان موضوعه قصة من صميم الحياة ، وكواكبه من احب الكواكب الى القلوب فنجمه المطرب الشاب الموسيقار محمد امين الذى ينتقل من نصر الى نصر فى كل فيلم ينتجه ، وكوكبه مديحه يسرى التى يزداد تالقها توهجا يوما بعد يوم ، وعباس فارس وزينب صدقى ومحمود المليجى المبرزون فى فنهم ، ومخرجه الشاب فؤاد الجزايرلى الذى ينتقل من نجاح الى نجاح اعظم ، ومصوره عبد الحليم نصر من ابرع المصورين ، وواضع حواره القصاص المعروف يوسف جوهر ، وواضع اغانيه الشاعر الرقيق حسين السيد

هذه العوامل اجتمعت لفيلم «اليتيمة» فمهدت له سبيل النصر الساحق ، النصر الذى لايحتاج الى طبل وزمر للاعلان عن نفسه . فهنيئا للاستاذ امين منتج الفيلم على توفيقه ومجهوده الذى يقول عنه : « ان هو الا مجهود متواضع من فضل الله »

أسباب نجاح الفيلم المصرى..



المطربة الجديدة نورهان والمطرب محمد سلمان بطلا فيلم الخير والشر

اختلف النقاد الفنيون على اسباب نجاح الفيلم المصرى ، فبعضهم قال ان اهم اسباب النجاح قوة الموضوع وحسن اختيار الابطال الذين تتفق شخصياتهم مع ادوارهم ، وقال البعض ان اهم هذه الاسباب قوة الاخراج وروعة التمثيل

وفيلم — الخير والشر — الذى انتجته شركة الفيلم الشرقى توفرت له جميع اسباب النجاح ، فموضوعه قوى من صميم الحياة الاجتماعية ، يتصارع فيه الخير والشر صراعا عنيفا يهم كل انسان ان ياخذ منه عبرة بليغة

وزاد الفيلم قوة ظهور نجمة جديدة ستطرب الجمهور بصوتها الشجى لاول مرة هى المطربة نورهان التى تعتبر كسبا جديدا للسينما المصرية ومطرب العروبة محمد سلمان وعلوية جميل وفؤاد شفيق وسعيد خليل والسيد بدير وثريا فخرى والراقصة زوزو محمد

والفيلم يعتبر اول درجات المجد لمخرجه الاستاذ حسن حلمى

وسيعرض الخير والشر قريبا فى سينما اوبرا وحديقة الازبكية فى وقت واحد

توزيع محمد راتب ١٠ شارع قنطرة غمرة بالقاهرة

محمد البكار

نجم السلام .. لا نجم الحرب

كتب احد مندوبينا عن الفنان محمد البكار فى العدد الماضى من «اخرساعة» فحشره بين كواكب الاقطار الشقيقة الذين هبطوا مصر اثناء الحرب

والواقع ان الاستاذ محمد البكار اخر من يجوز ان يصفه احد بهذا الوصف من اهل الفن فى مصر ، فقد ولد فى الاسكندرية ، ثم سافر الى لبنان حيث اشتغل بالتعليم ، ثم كان اول نجم فى الشرق اضطلع بدور رئيسى فى فيلم فرنسى اسمه « قصور لبنان » فى عهد السينما الصامتة ، وقد جاء الى مصر بدعوة من الزعيم الاقتصادى المغفور له محمد طلعت حرب باشا سنة ١٩٣٦ ليكون كوكبا لستوديو مصر ، والتحق بعد ذلك بالفرقة القومية فكان من ابطالها فى مستهل عهدها

والبكار — كملحن ومطرب — يمثل لونا جديدا فى الموسيقى ، ويمثل نهضة و ميدان الاوبرا الشرقية

اما عن الحرب ، فانها لم تظلم فنانا و مصر كما ظلمت البكار ، الذى لم يبدا جهاده الصادق على الشاشة ، باشاء شركة « اوبرا فيلم » التى تباشر الان انتاج فيلم « قلبى وسيفى » الا بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، وان الاوان لانتاج الاعمال الفنية السليمة الخليقة بمثل فن محمد البكار



شركة أفلام الدنيا

تبدا نشاطها الفنى

تاسست اخيرا شركة سينمائية جديدة اتخذت لنفسها اسم (افلام الدنيا) التى ستبدا نشاطها فى شهر يولية القادم فى استوديوهات لاما بعد ان جهزت باحدث المعدات السينمائية، باخراج فيلمين متواليين هما « الاحدب » و « نور من السماء » وسيمثل الادوار الهامة فى اولهما محمود اسماعيل وسامية جمال وروحية خالد ومحسن سرحان وزينب صدقى وزوزو شكيب وعبد العزيز خليل واسماعيل ياسين وحسين المليجى ، وهم كما يلمس القراء مجموعة طيبة من الممثلين والممثلات والمنلوجست الذين سيرتفعون بهذا الفيلم المبتكر فى قصته الشائق فى قصته وحوادثه وسيمثل الادوار الرئيسية فى ثانيهما محمود اسماعيل وليلى فوزى وزوزو حمدى الحكيم ومنسى فهمى وفردوس محمد وعبد العزيز خليل واسماعيل ياسين، ويشترك فى الفيلمين المطرب والموسيقار المعروف محمد سلامه

وقصتا الفيلمين وحوارهما من وضع الاستاذ محمود اسماعيل ويتولى اخراجهما الاستاذ حسن حلمى الذى يتقدم فى فنه بخطى واسعة ، ويصور مشاهدهما رونو سالفى

وسيعد هذان الفيلمان للعرض فى اوائل الموسم السينمائى الجديد

طبع بمطابع جريدة « المصرى »



- ده الفستان الوحيد اللى لـه ما شفتنيش بيه !
دعوة



الأم - بنتى ماشيه كويس فى الجامعه ... اتخطبت ثلاث مرات !!



فى حديقة الحيوان
السبع افندى - الباب ضيق كده ليه ؟.. أمال دخلتوا الفيل ازاى ؟!